الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـدد (65) ــ الثلاثاء 6 / 7 / 2021

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

ليبيا تبحث إعادة تفعيل الاتحاد المغاربي

المشهد البرلماني في تونس.. ينهار !

- دور المجتمع المدني في التطوير الاجتماعي والاقتصادي
- القاعدة الدستورية: البعثة الأممية تؤكد والدبيبة يعد بالالتزام
- إسبانيا: علاقتنا مع المغرب أساسية
- قانون يسمح للأجانب مزاولة مهنة الطب بالمغرب

- الرئيس الجزائري يعين أيمن عبد الرحمن وزيرا أول
- مادة البلاستيك تمثل 87 بالمئة من النفايات البحرية في الجزائر
- محام جزائري: موقفنا من التصريحات المعادية لرموز الثورة
- حجز مبلغ من العملة الأجنبية بميناء حلق الوادي

- الكشف عن معطيات جديدة في ملفات الاغتيال
- اعتداء ولكمات داخل البرلمان التونسي
- ولد الغزواني: حريصون على التعاون مع الإدارة الأمريكية
- وزير الثقافة يعلن عن خطة لتنمية مدينة وادان
- ربع معدل العنف الإرهابي في العالم يحدث في أفريقيا

على أمل

جدارية من أجل المستقبل

بقلم ....

سعيد هادف

يوم أمس، مرت الذكرى التاسعة والخمسون على الخامس من يوليو 1962 اليوم الذي نالت فيه الجزائر استقلالها. منذ 1830 تاريخ الغزو الفرنسي للجزائر، لم يتوقف أهل الأرض عن المقاومة. طيلة قرن وثلاثة عقود من المقاومات المسلحة والنضالات السياسية السلمية وعامين من المفاوضات أصبح للجزائريين دولة مستقلة.

شرعت الدولة، لحظة الاستقلال، في إحصاء شهدائها ومجاهديها، وخصصت للمجاهدين وعوائل الشهداء منحا وامتيازات. ومع مرور حوالي ستة عقود ما زالت الدولة لم تخرج من الماضي، ومازالت تعمل على قدم وساق بهدف رسم هوية الأمة وإعادة بناء ذاكرتها.

بعد ذلك التفتت إلى توثيق المقاومات المسلحة، ونضالات الحركة الوطنية، وها هي اليوم تلتفت بشكل رسمي إلى المنفيين الذين نفتهم فرنسا إلى بقاع متفرقة من الأرض عقابا لهم على ثورتهم ضد وجودها. وفق المعطيات التاريخية كانت عملية النفي بين 1864 و1921، إلى كاليدونيا الجديدة (جنوب غرب المحيط الهادئ)، غويانا (أمريكا الجنوبية)، مارغريت (فرنسا)، بلاد الشام، وبرازافيل (أفريقيا).

يوم أمس، افتتح رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، جدارية تخليدًا لتضحيات الجزائريين المنفيين الذين طالتهم جريمة التهجير القسري قبل 157 عامًا. الجدارية الفنية تعبر عن عرفان الجزائريين ووفائهم لإخوانهم الذين قامت فرنسا بنفيهم إلى كاليدونيا الجديدة، حيث تصور قيام المستعمر الفرنسي بجر الجزائريين نحو السفن لنقلهم إلى المنفى وتظهر فيها سفينة ورجل يحمل علم الجزائر. تلقّى رئيس الجمهورية شروحات من قبل السيد شيخي حول الجدارية وما تخلده من تاريخ بارز في حياة الأمة الجزائرية، حيث أشار السيد شيخي إلى أن «قصة الجزائريين المنفيين إلى أقاصي الأرض من أروع القصص التي يمكن أن تذكي الروح الوطنية وتؤجج المشاعر النبيلة».

نعم إنها من أروع القصص، لكن هناك قصص أخرى سيرويها التاريخ يوما ما، قصص أولئك الشباب الذين غادروا الجزائر على متن قوارب الموت في اتجاه فرنسا.

يحتاج الأمر إلى عمل جدي حتى تخرج الجزائر من هذا العبث، عبث تخليد الموتى والاستهتار بالأحياء، تحتاج الجزائر إلى تعليم جيد يعلم الأطفال والشباب كيف يبنون بلدا يطيب فيه العيش، وإلى منظومة صحية جيدة، وإلى قضاء نزيه، وإلى مشاريع تنموية، وإلى إعلام تنويري، وإلى سياسة رشيدة تهتم بالأحياء أكثر من اهتمامها بالموتى.

أن نوثق الجرائم من أجل عدم تكرارها نعم، لكن أن نجعل منها ريعا لاحتكار السلطة، والإجرام في حق الأحياء فهذا ما يجب أن يتصدى إليه الجزائري. إن مسألة الذاكرة ستكون أكثر تعقيدا في معالجة المآسي التي حدثت في الجزائر المستقلة: من الاقتتال بين رفاق السلاح بداية الاستقلال، إلى العشرية السوداء إلى ضحايا الهجرة غير النظامية، إلى الاعتقالات والإخفاءات القسرية.

أن تهتم الدولة بالماضي وتنجز له جداريات شيء جميل، لكن أن تهتم بالحاضر والمستقبل شيء أجمل، الجزائر في حاجة إلى جدارية ضد نسيان كل الجرائم سواء تلك التي اقترفها الفرنسيون، أو تلك التي اقترفها ومازال يقترفها الجزائري ضد أخيه الجزائري.

saidhadef@gmail.com

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المغرب

رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق علاقتنا مع المغرب أساسية

الأسبوع المغاربي: في خضم الأزمة المشتعلة، خرج رئيس الحكومة الاسبانية الأسبق خوسيه لويس ثاباتيرو بتصريح جديد بخصوص موقفه من قضية الصحراء المغربية وأزمة المغرب واسبانيا. ودعا ثاباتيرو، الحكومة الحالية ببلاده إلى بذل كل ما في وسعها لتحسين العلاقات مع المغرب بأسرع وقت ممكن.

خوسي لويس رودريغيز ثاباتيرو، في حوار مع صحيفة «لا راثون» الإسبانية، إن «العلاقة مع المغرب هي قضية دولة لأنها تؤثر على الأمن ويجب أن نبذل قصارى جهدنا لإعادة العلاقات الجيدة بأسرع ما يمكن» وأكد قائلا: «لن تكون الحكومة مخطئة في القيام بكل المبادرات الضرورية لإعادة الحوار (مع المغرب). يجب أن يتم تقييم القرارات المتخذة من قبل الحكومة في إطار الحوار مع المغرب»، مشيرا إلى أن «العلاقة مع المغرب يجب أن تقوم على مبدأ أساسي وهو الثقة». وأشار أيضا إلى أن «علاقتنا مع المغرب أساسية وتجربتي هي أن العلاقة الجيدة جدا مع المغرب ممكنة»، مضيفا أن المغرب أظهر دائما رغبته في التفاهم والتعاون مع إسبانيا.

المغرب.. الكشف عن نتائج انتخابات النقابات العمالية

كشفت وزارة الشغل المغربية، عن النتائج النهائية لانتخابات المأجورين، والتي توجت اللوائح الغير منتمية للنقابات، المرتبة الأولى بنسبة بلغت 51.35 في المائة. وجاءت النقابة الأشهر في المغرب، الاتحاد المغربي للشغل في المرتبة الثانية بحوالي 15.48 في المائة، فالاتحاد العام للشغالين بالمغرب الذراع النقابي لحزب الاستقلال في المرتبة الثالثة بـ 12.56 في المائة، وفي المرتبة الرابعة الكونفدرالية الديموقراطية للشغل المقربة من اليسار المغربي، خاصة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بـ 7.20 في المائة. فيما سجلت نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الذراع النقابي لحزب الاخوان في المغرب، العدالة والتنمية، تراجعا كبيرا، أثار انتباه المراقبين قبيل اشهر من الانتخابات التشريعية والجماعية.

الحكومة المغربية تصادق على 10 نصوص تتعلق بالانتخابية المقبلة

صادقت الحكومة المغربية خلال اجتماعها الأسبوعي، يوم الخميس، على عدد من مشاريع القوانين، حيث تدارست تنفيذ الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، و ومشروع القانون المتعلق بالمناجم وأخر حول المتعلق بالطاقات المتجددة وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء. كما ناقشت سن أحكام متفرقة تتعلق ببعض التدابير المتخذة في إطار مواجهة جائحة فيروس كورونا «كورونا 19»، وعشرة مشاريع مراسيم متعلقة بالاستحقاقات الانتخابية المقبلة، بالإضافة إلى دراسة والمصادقة على مشروع مرسوم بشأن التعويضات المخولة لفائدة أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان وأجهزته ولجانه الجهوية، ودراسة والمصادقة على مشروع مرسوم بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشغلين المنخرطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المصرح بهم وبعض فئات العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المؤمنين لدى الصندوق، المتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس كورونا «كوفيد19-».

اختتام اجتماعات المنظمة العربية للطيران المدني بالرباط

عقدت الجمعية العامة للمنظمة العربية للطيران المدني دورتها العادية السادسة والعشرين التي عقدت يومي 01 و02 يوليوز بالرباط بالمملكة المغربية. وأعربت في بيانها الختامي، عن كامل تعاطفها العميق تجاه الخسائر في الأرواح البشرية التي تسببت بها الجائحة، وما سببته من آثار سلبية على كافة القطاعات الاقتصادية، وعلى الأخص قطاع النقل الجوي في الوطن العربي، وأضافت انها استعرضت بعناية الوضع الحالي المثير للقلق على الصعيد العالمي، وبشكل خاص الوضع في الدول الأعضاء في المنظمة العربية للطيران المدني جرّاء انتشار فيروس كورونا المستجدّ والجهود المبذولة للتصدي له: وحثت على رفع قيود السفر، مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الارشادات القائمة على المخاطر الصادرة عن منظمة الصحة العامة، فيما يخص التدابير الصحية المتصلة بحركة المرور الدولي، بما يشمل توصيات واضحة بشأن نهج الاختبار أو التلقيح مع تجنب تدابير الحجر الصحي للمسافرين، مع مراعاة مستجدات نشر لقاحات كوفيد19- والمناعة الناتجة عن الإصابة السابقة بالعدوى ، داعية إلى الدخول في محادثات مباشرة مع الدول أو اتحادات الدول قصد التوصل إلى اعتراف متبادل لشهادات التلقيح

المغرب في المرتبة الخامسة عربيا والثانية مغاربيا في مؤشر الأمن السيبراني

احتل المغرب، المرتبة 50 عالميا من أصل 194 دولة، في مؤشر الأمن السيبراني العالمي، وفق التقرير الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات في نسخته الرابعة، ويقيس المؤشر مدى التزامات الأمن السيبراني لـ 193 دولة عضو في الاتحاد . وحصلت المملكة على 18.40 للإجراءات القانونية، و 17.94 للإجراءات الفنية، و 12.37 للتدابير التنظيمية و 15.24 لتنمية القدرات، و 18.46 للتدابير التعاونية.

وبذلك يحتل المغرب، المرتبة الثامنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بعد المملكة العربية السعودية (الثانية عالميًا) ، والإمارات العربية المتحدة (المرتبة الخامسة) ، وسلطنة عمان (المرتبة 21) ، ومصر (المرتبة 23) ، وقطر (المرتبة 27) ، وإسرائيل (المرتبة 36) وتونس (45).

وعلى المستوى مغاربي يأتي في المرتبة الثانية بعد تونس، متبوعا بالجزائر (المرتبة 104) وليبيا (المرتبة 113) وموريتانيا (المرتبة 133)،والرتبة الخامسة إفريقيا ، خلف موريشيوس (المرتبة 17) وتنزانيا (المرتبة 37) وغانا (المرتبة 43) وتونس.

المغرب يحفز أطباء المهجر والأجانب على ممارسة الطب بالمملكة

أجاز مجلس النواب المغربي، امس الاربعاء، مشروع القانون يتعلق بمزاولة مهنة الطب في المملكة، إذ تم اقرار تعديلات على القانون بما يسمح باستقطاب الأطباء المغاربة في المهجر والأطباء الأجانب.

وتسعى الحكومة من وراء اجازات هذه التعديلات على قانون مزاولة الطب بالمغرب ، إلى تجاوز النقص الحاصل في الموارد البشرية، بإخضاع الأطباء الأجانب لنفس الشروط، المطبقة على الأطباء المغاربة، مع اضافة إجراءات تحفيزية جديدة لضمان استقطاب عدد أكبر منهم، وإلغاء عدد من القيود، المفروضة عليهم ضمن القانون السابق. كما يحفز القانون الأطباء المغاربة في الخارج على الرجوع إلى المملكة، من خلال إلغاء شرط معادلة الشهادة، أو الدبلوم، وحذف شرط التشطيب من جدول الهيأة الأجنبية للأطباء، كما تضمن تخفيف شروط مزاولة المهنة بشكل مؤقت بالنسبة إلى الأجانب.

الجزائر

وزارة الصحة تدعو الجزائريين للتوجه الى مراكز التلقيح

عين الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، اليوم الأربعاء، أيمن عبد الرحمن وزيرا أولا، و كلفه بمواصلة المشاورات مع الأحزاب السياسية، و المجتمع المدني لتشكيل الحكومة، في أقرب وقت ممكن. وجاء القرار تنفيذا لأحكام الدستور، لاسيما المادة 91، الفقرتان 5 و 7 منه، و سبق لأيمن عبد الرحمن أن شغل المناصب التالية: وزير المالية منذ 23 جوان/يونيو 2020، محافظ بنك الجزائري بين 2019 و 2020.

التأمينات تحقق نسبة نمو بـ 7.7 المائة خلال 2021

حقق رقم أعمال قطاع التأمينات 43.5 مليار دينار، خلال الفصل الأول من 2021 مقابل 40.4 مليار دينار جزائري مقارنة بنفس الفترة من عام 2020، أي بنسبة نمو قدرها 7.7 في المائة حسب مذكرة ظرفية للمجلس الوطني للتأمينات.

وأوضحت المذكرة بأن نسبة النمو المتعلقة بإنتاج السوق الوطنية للتأمينات قد مست بشكل شامل جميع نشاطات القطاع، مضيفة أن تسوية الكوارث قد عرفت ارتفاعا هي الأخرى بنسبة 31.9 في المائة. فيما حققت التأمينات على الأضرار (سيارات وحرائق ومخاطر متعددة وقرض وفلاحة ونقل) رقم أعمال بما يزيد قليلا عن 37 مليار دينار جزائري.

انطلاق موسم الاصطياف وسط إجراءات بروتوكولية صارمة

انطلق موسم الاصطياف في الجزائر، الخميس الماضي و المصلدف للفاتح من جويلية/ يوليو، وسط جاهزية للمؤسسات الفندقية التي فاق تعدادها 1400 مؤسسة، وبرنامج ترفيهي متنوع وبروتوكول صحي صارم. وعمدت وزارة السياحة، بعد تنصيب لجنة وطنية مكلفة بالتحضير لموسم الاصطياف، الى تسطير برامج ترفيهية للمصطافين مع مراعاة إجراءات البروتوكول الصحي، على مستوى أكثر من 1400 مؤسسة فندقية عبر الوطن.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

تعميم استعمال البنزين بدون رصاص بمحطات الوقود

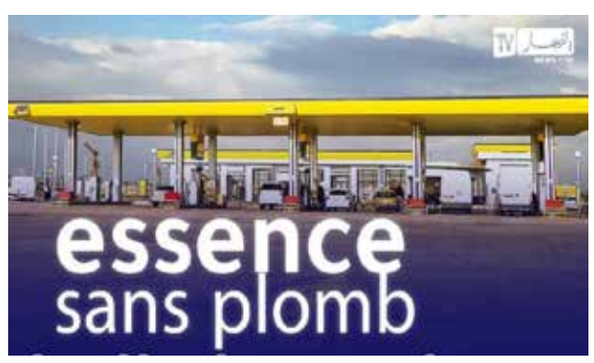

شرعت الجزائر في تعميم استعمال البنزين بدون رصاص عبر جميع محطات الخدمات على مستوى تراب الوطن، حسب ما أكده مجمع سوناطراك في بيان له. وأوضح المجمع، أن الهدف من هذا الإجراء هو الحفاظ على الصحة العمومية للمواطن والبيئة.

إطلاق إجراء جديد لدفع منح الذرة المحلية

أعلنت وزارة الفلاحة و التنمية الريفية، عن وضع اجراء جديد لدفع منح الذرة المحلية الموجهة لتغذية الأنعام، في إطار تطوير هذه الشعبة الزراعية و تقليص فاتورة الاستيراد.

وأشارت الوزارة، الى أن هذا الاجراء يكمن في زيادة سعر قنطار الذرة التي يبيعها الفلاحون لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة والذي سيتنقل من 4.500 دج حاليا إلى 5.000 دج وهذا انطلاقا من الموسم الفلاحي المقبل -2021 2022.

المدير العام للحماية المدنية يقلد الرتب لـ 4201 موظف

أشرف المدير العام للحماية المدنية الجزائرية، العقيد بوغلاف بوعلام، على مراسيم تقليد الرتب على أساس الاختيار، بمناسبة عيد الاستقلال والشباب المصادف لـ05 جويلية/ يوليو، بحضور المديرين المركزين وإطارات بالمديرية العامة. وحسب بيان لمديرية الحماية المدنية، فقد مست هذه الترقية 4201 موظفا مستفيدا من الترقية الاختيارية لـ 8 رتب للأسلاك الخاصة بأعوان الحماية المدنية.

الرئيس الجزائري يشرف على حفل تقليد الرتب بمناسبة عيد الاستقلال

أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بصفته وزير الدفاع الوطني القائد الأعلى للقوات المسلحة، صبيح الأحد الماضي بقصر الشعب ، على مراسم تقليد الرُتب وإسداء الأوسمة لضباط الجيش الوطني الشعبي ، بالتزامن مع الذكرى الـ59 لعيدي الاستقلال والشباب.

وكان في استقبال الرئيس عبد المجيد تبون لدى وصوله الى قصر الشعب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة. وقلد الرئيس بالمناسبة 11 عميدا رتبة لواء، و على رأسهم قائد الدرك الوطني العميد نورالدين قواسمية.

أزيد من 35 ألف مسجون يشارك في الامتحانات النهائية

كشف المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، زرب اسعيد، من ولاية البليدة عن تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد النزلاء المشاركين في امتحانات نهاية السنة.

وصرح المدير العام، على هامش إعطائه إشارة انطلاق تظاهرات رياضية و ثقافية لفائدة نزلاء المؤسسات العقابية، تزامنا و الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 59 لعيدي الاستقلال والشباب، أن الموسم الدراسي 2021/2020 والذي كان موسما استثنائيا نظرا للظروف الصحية التي تعيشها البلاد بفعل جائحة كوفيد19-، عرف ارتفاعا ملحوظا في عدد النزلاء المشاركين في امتحانات نهاية السنة و ذلك بنسبة 59 بالمائة في شهادة البكالوريا و48 بالمائة فيما تعلق بشهادة التعليم المتوسط و ذلك مقارنة بدورة 2020/2019. وقال أن النزيل الذي فقد حريته لا يعني أنه فقد كرامته و وطنيته، و هو ما تعكسه الأرقام المتزايدة للنزلاء الذين تابعوا الدراسة في مختلف الأطوار خلال هذا الموسم و المقدر عددها بـ 35.922 محبوس.

مادة البلاستيك تمثل 87 بالمئة من النفايات البحرية في الجزائر

أفاد تقرير الوكالة الجزائرية للنفايات لسنة 2020، أن مادة البلاستيك تمثل 87 بالمائة من النفايات التي تم جمعها على مستوى الشواطئ، خلال حملة مراقبة و متابعة للنفايات البحرية، التي أطلقتها الوكالة خلال السنتين السابقتين. وأبانت الحملة التي خصت كمية النفايات وتصنيفها، والتي انجزتها الوكالة الوطنية للنفايات بدعم الفاعلين المحليين (مدراء البيئة و البلديات و الجمعيات و غيرهم من منظمات المجتمع المدني). أن النفايات التي تم جمعها على مستوى الشواطئ تتعلق أساسا بمادة البلاستيك، والتي قدرت بـ 87 بالمائة، و 13 بالمائة الأخرى تتنوع بين الورق 7 %، الفولاذ 3 %، الزجاج 2 % ، و القماش 1 %.

تونس

حجز مبلغ من العملة الأجنبية بميناء حلق الوادي

حجزت مصالح الديوانة التونسية بميناء حلق الوادي الشمالي مبالغ من العملة الأجنبية بقيمة 750 ألف دينار.

وأفاد بيان لمصالح الجمارك التونسية، بأنه تم بميناء حلق الوادي الشمالي إثر تفتيش سيارة وأدباش مسافر قادم إلى تونس من ميناء مرسيليا حجز مبالغ من العملة الأجنبية بلغت 227500 أورو أي ما يعادل 750 ألف دينار تونسي مخفية داخل مقاعد مخصصة للأطفال بالسيارة وداخل آلة تبريد.

وتم تحرير محضر حجز في الغرض وباستشارة النيابة العمومية أذنت بإحالة الملف إلى إدارة الأبحاث الديوانية لمواصلة التحريات.

الكشف عن معطيات جديدة في ملفات الاغتيال والإرهاب والتسفير

أعلنت هيئة الدفاع عن المعارضين اليساريين في تونس، شكري بلعيد ومحمد البراهمي، (اغتيلا بالرصاص في 2013) عن وجود إخلالات ترتقي إلى مرتبة جرائم قضائية خطيرة في ملفي الاغتيال.

وقالت عضو الهيئة إيمان قزارة، خلال مؤتمر صحفي، أن التقرير «أكد وجود 6268 ملفا يتعلق بقضايا إرهابية لم يقع إنجازه في عهدة العكرمي و1361 قضية إرهابية وقع التخلي عنها من محاكم الحق العام وعدم تضمين صبغتها الإرهابية». كما كشفت قزارة أن التقرير»أثبت أيضا إخفاء عدد هام من المحاضر التي أنجزتها الوحدات الأمنية وعدم تضمينها بالدفاتر.

وفي موضوع ذي صلة، دعا المحامي التونسي وعضو مرصد الشفافية والحوكمة الرشيدة، نضال الصالحي، وزير الداخلية بالنيابة والمدير العام للامن الوطني، إلى تحمل مسؤوليتهما الكاملة عن سلامته الجسدية بعد كشفه لملف دخول إرهابي إلى البلاد عبر مطار قرطاج دون متابعة أمنية.

قالت أستاذة القانون إكرام الدريدي في تصريح خاص لبوابة إفريقيا الإخبارية، أن «الاخوان المسلمون في تونس مرض عضال لم ولن يندمجوا في المجتمع والدولة ولن يتغيروا هم فقط يريدون السيطرة والتمكن و تسخير وسائل الدولة للمصالح الضيقة والخلود على سدة الحكم.»

اعتداء ولكمات داخل البرلمان التونسي

شهد البرلمان التونسي حادثة غير مسبوقة، بعد اعتداء النائب المستقل الصحبي سمارة بالعنف على النائب ورئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي. وتناقلت وسائل إعلام ونشطاء شريط فيديو يظهر تقدّم النائب الصحبي سمارة نحو المكان المخصص لكتلة الدستوري الحر وتوجهه باللكم والركل لعبير موسي، وسط استغراب تام تحت قبة البرلمان، وكانت الأمور قد تتوجه نحو الأسوء لولا تدخل أعوان المجلس وتهدئة الجلسة. وندد عدد من الشخصيات والتنظيمات، حيث قالت القيادية المؤسسة لحركة نداء تونس ووزيرة السياحة سابقا سلمى اللومي الرقيق، إن ما قام به اليوم النائب الصحبي سمارة، من إعتداء بالعنف الجسدي على النائبة عبير موسي، لا يمكن ان يكون الا محل إدانه وغير مقبول إطلاقا. وعبّر الاتحاد العام التونسي للشغل في بيان تنديد على صفحته الرسمية تحت عنوان»لا للعنف.. لا للإرهاب» عن تضامنه مع رئيسة كتلة الدستوري الحرّ واعتبر تعنيفها هو عنف موجّه ضدّ المرأة.

كما أدانت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين في بيان لها، تصاعد وتيرة العنف اللفظي والمادي داخل البرلمان التونسي.

وكشف رئيس الدولة أن ما حدث تم الترتيب له منذ 3 أيام، منددا بالعنف. وصرّح أن الحصانة التي يتمتع بها النواب هدفها تمكينهم من اداء عملهم بكل استقلالية وليس الإعتداء على الأشخاص.

سعيد يهنئ تبون بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال الجزائر

وجه رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد رسالة تهنئة إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال الجزائر .وأعرب رئيس الدولة في هذه الرسالة عن أصدق مشاعر التهنئة إلى الشعب الجزائري الشقيق بمناسبة هذه الذكرى الوطنية الخالدة. واستحضر التضحيات الجسام للشهداء البررة من البلدين الذين خطوا بدمائهم الزكية ملاحم تاريخية ستظل دوما قدوة ونبراسا تهتدي به الأجيال القادمة.

كما جدد رئيس الجمهورية التأكيد على حرص تونس على مزيد تطوير روابط الأخوة وعلاقات التعاون والتبادل بين البلدين في مختلف المجالات والارتقاء بها إلى أفضل المراتب تجسيدا للرغبة المشتركة للشعبين الشقيقين التونسي والجزائري في مزيد من التكامل والتضامن.

تونس ترد على منع ليبيا استيراد الملح

أكدت وزارة التجارة التونسية، إنها تنسق مع الجهات المعنية في ليبيا، خاصة وزارة الصحة للتدقيق في جودة الملح التونسي من حيث التعبئة ومواصفاته القياسية؛ بعد إيقاف المركز الوطني للرقابة على الأغذية والأدوية استيراده بشكل مؤقت. يأتي رد الوزارة التونسية على خطاب وجهه المركز الوطني للرقابة على الأغذية إلى رئيس نقطة الاتصال الليبية التونسية مركز المواصفات والمعايير، الذي انتقد فيه جودة الملح التونسي ومخالفته مواصفات منظمة الصحة العالمية الخاصة بنسبة اليود، ودرجة الجودة المتبعة في مركب كلوريد الصوديوم؛ فضلا عن تعبئته في أكياس بلاستيكية معاد تدويرها. وأشارت الوزارة التونسية إلى «جودة الملح»، وقالت: يخضع لإجراءات قانونية وضوابط فنية حتى يكون معدا للاستعمالات الغذائية وموجه للاستهلاك المحلي أو التصدير.

ليبيا

ليبيا تبحث إعادة تفعيل الاتحاد المغاربي

تفعيل اتحاد المغرب العربي ، أحد الملفات التي تسعى الإدارة الليبية المؤقتة الى تحريكها وإعادة الدينامية لها، إذ لوحظ خلال تصريح رئيس حكومة الوحدة الوطنية ، عبد الحميد الدبيبة، عقب لقائه مع وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، على حرص ليبيا على تنشيط الاتحاد المغاربي والتئام مؤسساته، علما بأنها تتولى رئاسته الدورية. ومن المنتظر ان يكون ملف الاتحاد المغربي في صلب اهتمامات رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، خلال مباحثات مع كبار المسئولين المغاربة.

وبدأ الدبيبة، أمس الأحد زيارة إلى العاصمة المغربية الرباط، تعد الأولى من نوعها للمملكة، منذ تسلمه السلطة في مارس الماضي. وكان رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي قد دعا خلال استقباله في العاصمة الليبية طرابلس وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى تفعيل مؤسسات الاتحاد وعودة اجتماعاته مجددا. وأكد المنفي في ذات المناسبة، أن بلاده ستبذل ما في وسعها بالتعاون مع الأشقاء لتفعيل الاتحاد، ودعم مؤسساته المتوقفة على مختلف المستويات، وأنها ستوجه قريبا دعوات لبدء التئام اجتماعات الاتحاد.

يذكر أن ليبيا، لعبت دورا مهما في إنشاء اتحاد المغرب العربي، و ترسخت قناعة لدى قادتها بضرورة الدفع بالوحدة المغاربية، وتشكيل هيئات اقليمية لتنسيق التعاون بين المغارب وجواره الأفريقي.

وشهدت التأثير الليبي على قضايا المنطقة، ازدهارا قويا خلال بداية التسعينيات وبداية الألفية.

الغويل يؤكد دور المجتمع المدني في التطوير الاجتماعي والاقتصادي

قامت مؤسسة السبيل للعمل الأهلي، يوم الأحد، بتكريم وزير الدولة للشؤون الاقتصادية الدكتور سلامة الغويل، وذلك تقديراً لجهوده الوطنية الفاعلة والصادقة في سبيل تطوير الاقتصاد الوطني. من جانبه أكد الغويل على اهتمام حكومة الوحدة الوطنية بمؤسسات المجتمع المدني وأنها ستكون دعامة رئيسة للجهود المجتمعية الخيرة لتعزيز ثقافة العمل الأهلي ونشر وترسيخ قيم المواطنة في المجتمع، والانتماء إلى الدولة، كما أشار إلى ضرورة تكريس جهود المجتمع المدني لتأكيد على ضرورة المحافظة على الهوية الوطنية، مؤكداً على أهمية دور المجتمع المدني في التطوير الاجتماعي والاقتصادي وتدعيم التنمية، من خلال المشاركة في إعداد برامجها وخططها، وكذلك في تنفيذها. وفي الختام تقدم الوزير بأسمى عبارات الشكر والتقدير لمؤسسة السبيل على هذه اللمسة الإنسانية الطيبة.

ليبيا وتشاد تبحثان التسوية الشاملة للأزمة بالبلاد

بحث القائم بأعمال السفارة الليبية في القاهرة محمد عبد العالي مع السفير المفوض لتشاد لدى مصر الأمين الدودو عبد الله الخاطر ملف التسوية الشاملة للأزمة الليبية. وبينت السفارة الليبية في القاهرة عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» أنه جرى خلال اللقاء الذي عقد بالسفارة الليبية بالقاهرة اليوم الأحد بحث العلاقات الليبية التشادية وسبل دعمها، ودعم مساندة حكومة الوحدة الوطنية، وملف التسوية الشاملة للأزمة الليبية.

الدبيبة في طبرق لحضور جلسة مجلس النواب

قالت مصادر متطابقة إن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، وصل طبرق الاثنين لحضور جلسة مجلس النواب الخاصة بمناقشة قانون الميزانية العامة. وكان مجلس النواب قد أعلن في جلسته السابقة أنه قرر استدعاء الحكومة في جلسة 28 من يونيو الماضي، قبل أن تؤجل لاحقا لغرض مناقشة تفاصيل مشروع الموازنة العامة معها.

القاعدة الدستورية: البعثة الأممية تؤكد والدبيبة يعد بالالتزام

دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى إجراء القاعدة الدستورية والأسس القانونية الأخرى قبل اتخاذ أي خطوات أخرى بشأن الانتخابات. وحثت نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا جورجيت غانيون أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي على إيجاد حل وسط وأنجاز القاعدة الدستورية للانتخابات. وأكدت غانيون أن ليبيا عند مفترق طرق بعد سنوات من الصراع وهناك فرصة كبيرة للمضي قدما وانتخاب الليبيين ممثليهم واستعادة الشرعية. وأكد رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبه التزام الحكومة بما يتم إقراره بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات في ليبيا.

صالح: آمل أن تستمر مفوضية الانتخابات في عملها وفق جدول زمني

أعرب رئيس مجلس النواب عقيلة صالح عن ثقته في مفوضية الانتخابات وأمله أن تستمر في عملها وفق جدول زمني واستغلال الوقت والسعي لتوفير مناخ ديمقراطي آمن بالتنسيق مع الجميع وعدم الالتفات إلى محاولات العرقلة التي يقوم بها البعض لتحقيق مكاسب على حساب الليبيين. وأكد صالح في كلمة مسجلة خلال افتتاح المركز الإعلامي للمفوضية العليا للانتخابات ثقته في نجاح المفوضية في بناء القدرات الذاتية وتأهيل عناصرها. وشدد صالح على أن إنجاز الانتخابات في موعدها له أثر طيب على ليبيا مبينا أن الفشل يحرم البلاد فرصة تحقيق الأمن والاستقرار.

موريتانيا

ولد الغزواني: حريصون على التعاون مع الإدارة الأمريكية

عبر الرئيس محمد ولد الغزواني عن حرصه على تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية. جاء ذلك في برقية بعث بها للرئيس الأمريكي جو بايدن بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني. وأضاف ولد الغزواني في برقيته للرئيس الأمريكي:» أجدد لكم حرصنا على العمل مع فخامتكم سويا لتعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدينا خدمة لمصالح شعبينا الصديقين».

وزير الثقافة يعلن عن خطة لتنمية مدينة وادان

أعلن وزير الثقافة المختار ولد داهي، عن خطة حكومية جديدة لتنمية مدينة ودان شمال موريتانيا. وقال ولد داهي في كلمة خلال تظاهرة، بمدينة وادان، إن هذه الخطة تتضمن ترميم سور المدينة والمسجد العتيق والمحظرة، وتعزيز شبكة المياه الصالحة للشرب وضمان استدامتها. بالإضافة إلى إنجاز سدين لضمان تغذية المياه الجوفية، و بناء 11حاجز مائي لضمان قرب المياه لسقاية النخيل، و حفر 11بئر ارتوازي بعمق 170م على طول الوادين ومد شبكة ريٍّ النخيل و كذا تسييج الوادين.

وكذلك بناء فضاء للشباب يضم ملعبا ودارا للشباب و مساحات للألعاب التقليدية والأنشطة الشبابية، ودراسة إصلاح أو حفر آبار بجميع القرى بالريف لتوفير المياه الصالحة للشرب و المياه الموجهة لسقاية الماشية و الزراعة، و تمويل العديد من النشاطات المدرة للدخل لفائدة التعاونيات النسوية و المبادرات الحرفية و المقاولات الشبابية. وأشار إلى أن النسخة الجديدة من مهرجان المدن القديمة المقرر انعقادها في نهاية أكتوبر القادم بوادان ستشهد تطورا على مستوى الشكل والمضمون، ثقافيا وفنيا وتنمويا.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المحيط المغاربي

تشاد: أعضاء المجلس العسكري الانتقالي لن يترشحوا للانتخابات

الأسبوع المغاربي: أوضح محمد إدريس ديبي، الجنرال الشاب الذي تولى السلطة على رأس مجلس عسكري مؤلف من 15 جنرالا في 20 أبريل الماضي، بعد وفاة والده إدريس ديبي إيتنو، في مقابلة مع مجلة «جون أفريك الفرنسية: «لنكن واضحين: قررنا مدة 18 شهرا ونأمل ألا نتجاوزها، لكن هناك شرطان لاحترام هذا الموعد النهائي». واعتبر محمد ديبي أن الشرطين يتمثلان في تمكن التشاديين من التوصل إلى توافق «من أجل المضي قدما بالوتيرة المخطط لها»، ومساعدة الشركاء في تمويل الحوار والانتخابات. وأشار ديبي البالغ من العمر 37 سنة أن «الخزانة التشادية لن تكون قادرة على تحمل هذه التكلفة وحدها»، مؤكدا: «إذا توافقنا وتلقينا المساعدة، فإن فترة 18 شهرا في متناولنا، لكن بخلاف ذلك، سيكون الأمر صعبا للغاية».

وأكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي في تشاد محمد إدريس ديبي، لـ«جون أفريك» أن أعضاء المجلس العسكري الانتقالي لن يترشحوا للانتخابات، وتابع أنه لم يتخيل قط أنه سيصبح يوما ما رئيسا للدولة. وتعهد محمد ديبي لدى توليه رئاسة المجلس العسكري بتنظيم «انتخابات حرة وديموقراطية» في نهاية «فترة انتقالية» تستمر 18 شهرا قابلة للتجديد مرة واحدة، لكن المجتمع الدولي وعلى رأسه الاتحاد الإفريقي اشترط ألا تتعدى الفترة الانتقالية 18 شهرا.

بوريطة: ربع معدل العنف الإرهابي في العالم يحدث في أفريقيا

الأسبوع المغاربي: أوضح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، خلال افتتاح أشغال الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي المناهض لـ «داعش»، الاثنين 28 يونيو الماضي بروما، أن في ظرف يقل عن ست سنوات، انتقلت الهجمات الإرهابية في أفريقيا من 381 (2015) إلى 7108 (2020)، مع تضاعف عدد الضحايا تسع مرات، مرورا من 1394 قتيل إلى 12 ألفا و519. وأشار الوزير إلى أن «ربع معدل العنف الإرهابي في العالم يحدث في أفريقيا، حيث تنشط الجماعات الإرهابية في نصف الدول الأفريقية». وأكد ناصر بوريطة، أن المجموعات الإرهابية التي تنشط في القارة الأفريقية أظهرت استعدادها للتعاون مع شبكات الجريمة المنظمة والمجموعات الانفصالية.

وأكد ناصر بوريطة، على أهمية تخصيص أكبر قدر من الجهود، لمواجهة خطاب داعش المتطرف، الذي يغذي التجنيد عبر جميع أنحاء العالم، معربا عن التزام المغرب «بالمساهمة في هذا الجهد من خلال تجربته الفريدة». كما شدد بوريطة على أهمية إشراك الشركاء الأفارقة في مكافحة آفة الإرهاب، مشيرا إلى أن «الشركاء الأفارقة يوجدون في وضع أفضل لمعرفة التهديد في مناطقهم والقدرات التي ينبغي تعزيزها، من أجل ضمان هزيمة دائمة لداعش».

وللإشارة فتنظيم أشغال اجتماع وزراء خارجية التحالف الدولي المناهض لـ» داعش»، جاء من طرف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، لويجي دي مايو، ووزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، وناقش المشاركون سبل مواصلة الضغط على فلول «داعش» في العراق وسوريا، ومواجهة شبكات هذا التنظيم الإرهابي في مناطق أخرى، لاسيما في أفريقيا، كما سيقيمون جهود التحالف المرتبطة بتحقيق الاستقرار، ومكافحة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وتمويل مكافحة داعش، وجهود الدعاية المضادة. وقد جرى إحداث التحالف الدولي المناهض لـ «داعش» في العام 2014 بهدف هزيمة هذه الجماعة الإرهابية، وهو يضم اليوم 83 دولة ومنظمة دولية.

أرقام صادمة حول عشرات المهاجرين الذين لقوا مصرعهم في المحيط

الأسبوع المغاربي: نقلت وكالة الأنباء الإسبانية «إيفي» مؤخراً، أرقاما صادرة عن المنظمة الدولية للهجرة تفيد بأن ما بين 136 و160 شخصا لقوا حتفهم أو اختفوا وسط المحيط، خلال الفترة الممتدة ما بين فاتح يناير و 28 يونيو الجاري 2021. وتقدر المنظمة الأممية أعداد المهاجرين الذين لقوا مصرعهم في المحيط بحوالي 63 شخصا، في حين اختفى 73 آخرون، في طريقهم نحو جزر الكناري، في حين يرتفع الرقم إلى 81 وفاة و79 مختفيا، حسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. ولا تحصي المنظمة الدولية للهجرة في إحصاءاتها سوى الحالات المؤكدة عبر الجثث المنتشلة، أو حالات الاختفاء التي يوجد عليها شهود، في حين لا يدخل في الإحصاءات حطام السفن التي لا توجد بيانات حولها، وهو ما يعني وجود مزيد من الأرواح. ورغم أن المعطيات الأممية تشير إلى أن أغلب الضحايا من الرجال، لكن تم تسجيل عدد من الضحايا في صفوف النساء والأطفال.

وتشير أرقام المنظمة الأممية إلى أنه ومن بين 136 حالة وفاة أو اختفاء هذا العام، حدثت 121 منها جزر الكناري أو المياه القريبة منها، في حين حدثت 15 منها قبالة السواحل المغربية. ولا يزال طريق الموت يشهد نشاطا كبيرا للمهاجرين، حيث عرف خلال نهاية الأسبوع الماضي، محاولة ما لا يقل عن 300 شخص الهجرة نحو الجزر انطلاقا من السواحل المغربية، عبر سبعة قوارب على الأقل، وهو ما نجم عنه عدة وفيات ومفقودين، حسب الإعلام الإسباني. ونقل الإعلام الإسباني عن منظمات تنشط في مجال الهجرة غير النظامية، وفاة حوالي 40 مهاجرا، من بينهم أطفال، بعدما تحطم قاربهم وسط البحر، وقد أدى تدخل قارب صيد مغربي إلى إنقاذ 22 من أصل 62 كانوا على متن القارب. وتحذر منظمات حقوقية في المغرب وإسبانيا، من خطورة هذا الطريق، الذي بدأ يشهد ارتفاعا في وتيرة المهاجرين عبره، بخاصة في الشهور الأخيرة، حيث تضاعف عدد المهاجرين الذي يسلكونه، وارتفع معه عدد الوفيات والمفقودين، حيث تجاوز عددهم في النصف الأول من العام الحالي، مجموع الوفيات والمفقودين في سنة 2020.

155 مليون دولار لتوفير الغذاء ومنع حدوث مجاعة كبرى بمدغشقر

الأسبوع المغاربي: قالت المديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي في جنوب إفريقيا «لولا كاسترو» في مؤتمر صحفي إنها شهدت «وضعاً مأساويا للغاية ويائساً» خلال زيارتها الأخيرة مع مع بيزلي للجزيرة الواقعة في المحيط الهندي والي يبلغ عدد سكانها 26 مليون نسمة. وأضافت أن الوضع الغذائي في جنوب مدغشقر لا يشبه أي شيء شهدته خلال 28 عاماً من العمل في برنامج الأغذية العالمي في أربع قارات، باستثناء ما يعرف الآن بجنوب السودان في عام 1998، فالمئات من البالغين والأطفال «يعانون من الهزال»، وإن المئات من الأطفال الآخرين أصبحوا جلداً على عظم ويتلقون دعماً غذائياً. وقال كاسترو من المقرر أن توجه الأمم المتحدة وحكومة مدغشقر نداءً في الأيام المقبلة من أجل جمع 155 مليون دولار في غضون أيام قليلة لتوفير الغذاء ومنع حدوث مجاعة كبرى، وأضاف أن الآلاف تركوا منازلهم في المناطق الريفية وانتقلوا إلى المزيد من البيئات الحضرية بحثاً عن الطعام.

و هنا، لابد من الإشارة إلى أن مدغشقر هي الدولة الوحيدة التي تواجه «كارثة إنسانية ممثلة في المجاعة» دون أن يكون هناك صراع، وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي. وبحسب تقرير برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، يهدد المستوى الحاد لانعدام الأمن الغذائي 400 ألف شخص حيث سيواجهون المجاعة، حسبما أوضح رئيس برنامج الأغذية العالمي «ديفيد بيزلي» بينما يعيش 14 ألفاً اليوم ظروف شبيهة بالمجاعة، وإذا لم نتصرف في أسرع وقت ممكن، فإن عدد الأشخاص الذين سيواجهون المجاعة سيصل إلى 500 ألف شخص في غضون بضعة أشهر قصيرة. وأضاف بيزلي في بيان صحفي لبرنامج الأغذية العالمي إن العائلات في المنطقة «تتشبث بالحياة» وأنه التقى بنساء وأطفال خلال زيارته الأخيرة ممن «ساروا لساعات» للوصول إلى نقاط توزيع الغذاء، كما شدد على أن الوضع «ليس بسبب الحرب أو الصراع، بل بسبب تغير المناخ». وأضاف أن مدغشقر لم تسهم بأي قدر تقريباً في تغير المناخ لكنها «تدفع أفدح الأثمان، إذ تعيش العائلات على ثمار الصبار الأحمر الخام، والأوراق البرية والجراد منذ شهور، حيث أجبر الناس على أكل «الجراد وأوراق الشجر.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

المشهد البرلماني في تونس..ينهار !

نجاة فقيري: هـزت حادثة إعتـداء نائب بالبرلمان التونسي على زميلته خلال أشغال جلسة عامة، الرأي العام التونسي والعربي وأثارت تساؤلات كثيرة حول مآلات المشهد البرلماني بالبلاد التونسية خاصة أن الحادثة ليست الأولى من نوعها بل هي تواصل لوتيرة عنف لفظي ومادي وتشنج وتبادل اتهامات تحت قبة السلطة التشريعية المنتخبة من الشعب لخدمة مصالحه وإنقاذه من براثن الأزمات الخانقة التي يعيشها» لكن هيهات».

تمثلت حادثة العنـف التـي جـدّت تحت قبة البرلمان التونسي اليـوم وفقالفيديو الـذي تناقلته وسـائـل الإعـلام ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي توجّه النائب الصحبي سمارة نحو المكان المخصص لكتلة الدستوري الحر وقيامه بلكم وركل النائبة عبير موسي التي كانت ترتدي واقيا صدريا وخوذة منذ وقت طويل «خوفا من العنف داخل البرلمان»منذ فترة طويلة وقام عدد من النواب وأعوان المجلس بتهدئة الوضع الذي كان يتجه نحو الأسوأ.

ويشهد البرلمان التونسي منذ أشهر حالة توتر كبيرة وفوضى بين كتلة عبير موسي وكتلة النهضة وعـدد من الموالين لها مما تسبب في تعطل العديد من جلساته، وما خلف غضبا كبيرا في الشـارع التونسي، الذي اعتبر أن البرلمان يلعب الدور الرئيسي في الآزمات التي تعيشها البلاد.

«صورة بشعة» للجدالات العنيفة تحت قبة البرلمان، سلطة التشريع العليا في البلاد التونسية، والتي بلغت حد الإعتداء المادي. فهذه الصورة متكررة وليست «بالجديدة» فقبل فترة وجيزة قام النائب عن إئتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف بالإعتداء على النائبة ورئيسة الحـزب الدسـتوري الحر عبير موسي في مشهد هز هو الآخر وسائل التواصل الاجتماعي والشـارع التونسي وحتى العربي والعالمي حيث انتشر فيديو الإعـتداء في جل وسـائل الإعـلام المحلية والعربية والعالمية.

ويتمثل الفيديو في قيام النّائب عن ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف بالاعتداء على زميلته بالمجلس عبير موسي، و قام بافتكاك الهاتف الجوّال الخاصبها بالقوّة ومنعها من التصويركما توجّه مخلوف بعبارات نابية وألفاظ سيئة «بش نربيك بش معاش تصور» و «المرة الجاية نكسرو تالفونك» «يا سافهة، يا مسخة، يا مجرمة، يا حقيـرة...»، في أسوأ صورة قدمها نائب الشعب في البرلمان عن تونس «بلد الديموقراطية والحريات».

وتجددت الاعتداءات اللفظية والمعنوية من النائب عن إئتلاف الكرامة في محطات عدة وثقتها العديد من الفيديوهات المتداولة.

و منتصف الشهر الحالي تعرضت وزيـرة التعليم العـالـي والبـحـث العلمي ووزيـر الشؤون الاجتماعية إلى الإعتداء من قبل نواب كتلة الدستوري الحر، ما دفع رئاسة الحكومة التونسية إلى التوجّه إلى القضاء ورفع قضية ضدّ النّائب عبير موسي وبقية نواب الحزب و أكدت رئاسة الحكومة على «رفضها لهذه الممارسات المخلّة بالنّظام الديمقراطي والتي تمس من الدولة ومن آليـات عمل مؤسّساتها، وتعطّل السّير العادي للمرفق العمومي».

عيّنات صغيرة من مشاهد العنف والتشويش والإختلالات التي تسود البرلمان التونسي الذي عانى كثيرا من تعطيل جلساته ورفعها وتأجيلها أحيانا في مشاهد»تتعدى على ديموقراطية رسمها الشعب التونسي بعد سنين طويلة من الديكتاتورية» ليجد نفسه في «جب» الفوضى والعنف في أعلى سلطة اختارها «بديمقراطية الإنتخابات».

تنديد واسع «لا للعنف..لا للإرهاب»: يمثل العنف اللفظي والمادي نواة أولى لمظاهر التطرف ورسالة واضحة لا تخفى على المواطن البسيط كما المثقف تداعياته على المشهد العام التونسي وهو ما لمسه الشعب التونسي جليا فيما سببته الأزمة السياسية بالبلاد من تدهور وتداعي لكل القطاعات والمجالات في فترة صحية حرجة تحتاج لتكاتف الجهود واحترام حق المواطن» المسحوق» في مشهد سياسي وبرلماني سليم، يخفف معاناته.

في بيان تنديدي للمكتب التنفيذي الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل تحت عنوان»لا للعنف..لا للإرهاب» أدان الإتحاد العام التونسي للشغل اعتداء النائب الصحبي سمارة على النائبة عبير موسي تحت قبة البرلمان التونسي.

وعبّر الاتحـاد العـام التـونسـي للشغل تضامنه مع رئيسة كتلة الدستوري الحرّ واعتبر تعنيفها هو عنف موجّه ضدّ المرأة.

وقال الإتحاد أنه «يدين بشدة هذا الاعتداء الجبان ويندّد بكتلة الإرهـاب التي تعوّدت على ممارسة العنف ضدّ كلّ من يخالفها الرأي ويحمّل رئاسة مجلس نواب الشعب المسؤولية في تكرار هذه الممارسات المسيئة للعمل السياسي ولسمعة البلاد».

واعتبر هذا الاعتداء جريمة تستوجب التتبّع القضائيّ ويطالب النيابة العمومية بالتعهّد التلقائي والصرامة في تطبيق القانون وعدم الإفلات من العقاب ، مطالبا بوقف المهازل التي تجري تحت قبّة البرلمان باعتبارها مثالا سيّئا يحرّض على تفشّي العنف في البلاد.

من جانبها عبّرت وزارة المـرأة والأسـرة وكبار السن، عن استنكارها الشديد للعنف الحاصل داخل قبّة مجلس نـواب الشعب مهيبة بممثلي الشعب إلى النأي عن مثل هذه الممارسات التي ما فتئت تتفاقم يوما بعد يوم.

وقالت الـوزارة، إنها تستنكر «ما اقترفه النائب الصحبي سمارة من عنف سافر تجاه زميلته النائبة عبير موسي وذلك تحت قبة مجلس نواب الشعب وأمام أنظار وزيرة المرأة والأسرة وكبار السن ومرافقيها أثناء جلسة التصويت على قانون العمل المنزلي فصلا فصلا».

كما أعربت الوزارة عن الأمل في أن يتخذ مكتب مجلس نـواب الشعب الإجـراءات والتدابير الضرورية لتأمين سلامة سير الجلسـات العـامة ومنـع كـل السلوكيات العنيفة التي لا تحترم الكرامة الإنسانية والتي تستهدف خاصة إهانة المرأة والحط من قدرها.

من جهة أخـرى خاطب النائب بالبرلمان التونسي ياسـين عيـاري في تـدوينـة على صفحته الرسمية زمـلاءه بالبرلمان قائلا بالدارجة التونسية» ‹›أتضامن فقط مع هذا الشعب الطيب، الي وصّلكم نواب، باش ترعاوه و تشوفوا مشاكله، اليوم الكورونا تقتل فيه و إنتوما مرة معتدين على وزيرة، مـرة على بعضكم، مـرة على الجميع في شو(استعراض) مقرف سخيف ووضيع و لاقين شكون يصفقلكم››.

وتـابـع: ‹›أديـن إذا العنف إدانـة صريحة واضحة دون تبرير مهما كان مأتاه ومهما كان ضحيته››.

و وتعليقا عمّا اقترفه «النائب الإخواني» في حق زميلته، قالت أستاذة القانون إكرام الدريدي في تصريح خاص لبوابة إفريقيا الإخبـاريـة اليـوم الأربـعـاء، أن «الإخـوان المسلمون في تونس مـرض عضال لم ولن يندمجوا في المجتمع والدولة ولن يتغيروا هم فقط يريدون السيطرة والتمكن و تسخير وسائل الدولة للمصالح الضيقة والخلود على سدة الحكم.»

وأضافت أستاذة القانون أن « الخناق ضاق عليهم إقليميا ودوليا فصاروا يبحثون عن ضمانات للمستقبل من خـلال اتفاقيات مشبوهة»، حسب تعبيرها.

و أكـدت إكـرام الـدريـدي أن «العنف ضد المرأة من ادبياتهم والنهب (الاحتطاب) من ادبياتهم والـكـذب من ادبياتهم!» مضيفة أن ما حصل هو «محاولة لتحويل وجهة الرأي العام عن هذا الموضوع وعن الندوة الصحفية التي اماطت اللثام عن القضاء المتواطىء مع الإرهاب فيلجؤون مرة أخرى إلى وضاعتهم التاريخية!، حسب تصريحها.

بينما دعـت الـرئيسـة السـابقـة لجمعية القـضـاة، كلثوم كنـو، إلـى إيقـاف النائب المستقل في الـبـرلـمـان الصحبي صـمـارة، بعد اعتدائه بالعنف المادي خلال الجلسة العـامـة،عـلـى رئيسـة الحـزب الـدسـتوري الحر عبير موسي والنائب بالحزب وسام الشعري.

وقالت كنو، في تدوينة على حسابها الرسمي بموقع فيسبوك إن صمارة يمكن أن يكون مكلفا «بـالإعـتـداء عـلـى مـوسـي لتحويل وجهة اهتمام الإعـلام بما جاء في الندوة الصحفية التي عقدتها هيئة الدفاع عن ملفي الشهيدين بلعيد والبراهمي والتي وجه فيها أصابع الاتهام الى أشخاص من حركة النهضة».

يذكر أن هيئة الدفاع عن الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، وجهت اليوم خلال ندوة صحفية اتهامها لرئيس حركة النهضة التونسية راشـد الغنوشي، بمنح الغطاء السياسي للإرهابيين في تونس.

أما رئاسة الحكومة التونسية فقد أصدرت بلاغ أدانـت فيه هذا السلوك الـذي يعتبر تعديا على المـرأة وعلى مكتسباتها التي تحققت بفضل نضالات نساء تونس. مؤكدة رفضها المطلق لكل الممارسات المخلّة بالنّظام الديمقراطي والتي تمس من استقرار الدولة ومن السير العادي لعمل مؤسّساتها، أيّا كان مأتاها.

وقالت رئاسة الحكومة التونسية في بلاغها أنها كانت قد أدانـت الإعـتـداء الـذي لحق وزيرة التعليم العالي، و تدين اليوم الإعتداء الذي تعرضت له وزيرة المرأة والأسرة وكبار السن، وتؤكد بـأن العنف اللفظي والمـادي مرفوض مهما كانت أسبابه و مهما كان مصدره.

ودعت الحكومة التونسية إلى الإبتعاد عن مثل هذه الممارسات التي ما فتئت تتفاقم يوما بعد يـوم وإلـى ضـرورة الاحتكام إلى الرصانة والتعقّل في التفاعل مع اختلاف الرؤى ووجهات النظر.

وقـد تتالت بيانات التنديد مـن منظمات وأحزاب عدة إضافة إلى شخصيات وطنية وناشطون مدنيون وحتى أطباء خاصة أن الوضع الـراهـن يوجه بوصلة الـدولـة بكل هياكلها إلى «كارثة» صحية تهدّد البلاد.

هذه الممارسات التي ما فتئت تتكرر تحت قبـة الـبـرلـمـان الـتـونـسـي زعـزعـت صـورة وأهمية هـذه السلطة التشريعية وباتت ترسم صورة»سيئة» عن بلد الديمقراطية واحترام الحريات واحترام المرأة وحمايتها من العنف وتكريس»مبدأ الديموقراطية والحـوار والتشارك» كقيمة ثابتة أرستها «ثورة الياسمين».

المسؤولون المغاربة: الذكاء الجماعي لليبيين كفيل بايجاد حلول لكافة العقبات

قام وفد ليبي برئاسة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، أمس يوم الإثنين بعقد عدد من اللقاءات مع المسؤولين المغاربة ، حيث استقبل الوفد الليبي برئاسة الحكومة المغربية من قبل رئيس الحكومة سعد الدين العثماني ، وأكد عبد الحميد الدبيبة في تصريح صحفي عقب الاستـقـبـال ،عـن امتنانه وتقديره للجهود التي يبذلها المغرب من أجل لم شمل الليبيين، قائلا: «نحن ممتنون وشاكرون للمغرب ملكا وحكومة وشعبا لجمع الليبيين في بوزنيقة والصخيرات وطنجة»، واضاف مثمنا: «جهود المملكة المغربية من خلال جلالة الملك محمد السادس لدعم القضية الليبية ودعم الانتخابات والعملية السياسية والاقتصادية في ليبيا».

وأشار الى ان ليبيا « عانت في المدة الماضية من انقسامات وتفرق، وكانت الصخيرات بمثابة بلسم وملتقى اجتمعنا فيه بمختلف طوائفنا ،نحن دائما نرى في المغرب الأخ والصديق والأب الذي يحتضننا في ظروفنا الـصـعـبـة»،وعـبـر رئـيـس حـكـومـة الـوحـدة الوطنية الليبية، عـن الرغبة في تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمار وإنعاش الحركة السياحية بين البلدين؛ معربا عن الأمل في التسريع في رفع القيود على حركة الليبيين والمغاربة من أجل السفر المتبادل.

وأكد رئيس الحكومة المغربية، العثماني في تصريح مماثل، عن سعادته باستقبال رئيس حكومة الـوحـدة الوطنية الليبية، قائلا: «سعيدون بزيارة السيد الدبيبة على رأس وفـد هـام لتطوير الـعـلاقـات على جميع المستويات ونتطلع لليوم الـذي تجرى فيه الانتخابات الليبية ولإنجـاح هـذه المحطة السياسية».

وأوضـح أن «المغرب دائما لا يمكن إلا أن يكون مساعدا ومساندا بشكل إيجابي لأي حل يتفق عليه الليبيون أنفسهم، لأننا نعتبر الليبيين أسياد قرارهم وبإمكانهم داخليا أن يتفاهموا على الحل الذي يرضيهم»، مشددا على أهمية «تطوير العلاقات الثنائية على جميع المستويات الاقتصادية والتدبيرية والسياسية»؛ مؤكدا على أنه «اتفقنا على خارطة طريق وعلى إجـراءات معينة في المرحلة المقبلة».

البلاغ الصادر عن الجانبين الليبي والمغربي، نوه «بقوة ومتانة علاقات الصداقة العريقة التي تجمع بين البلدين وبين الشعبين، وكذا رغبة الحكومتين في الدفع بالتعاون الثنائي في مختلف المجـالات والعمل على توفير الظروف الملائمة لتعزيز المبادلات التجارية المغربية الليبية وتوسيع آفاقها، وتطلعهما لعقد اللجنة العليا المشتركة المغربية الليبية في الفترة المقبلة».

الدبيبة بالبرلمان المغربي

وكانت محطة المباحثات الثانية لرئيس الحكـومـة الليبية المؤقتـة، عبد الحميد الدبيبة، يوم الاثنين، بالبرلمان المغربي، حيث التقى الوفد الليبي رئيسا غرفتي البرلمان، رئيـس مجلس الـنـواب، الحبيب المالكي ورئيس مجلس المستشارين بنشماس.

خلال لقاء الدبيبة برئيس مجلس النواب المغربي ، الحبيب المالكي، اكد أن «المملكة كانت هـي المـلاذ والملجأ لفض خلافاتنا وحلها»، حيث شكلت لقاءات الصخيرات المحطة الأولى، من خلال احتضانها «أصعب النقاشات السياسية بين الأطراف الليبية»، مشيدا بجهود المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، في دعم بناء المؤسسات والمساعدة على تجاوز مختلف الأزمات المطروحة.

ولفت رئيس الحكومة الليبية المؤقتة إلى أنه بفضل دعم المملكة المغربية ومؤسساتها تمكن الليبيون من عقد عـدة اجتماعات كانت بدايتها في الصخيرات واستمرت في مدينة بوزنيقة، قبل التوصل إلـى تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل كافة الليبيين.

أوضـح السيد الدبيبة أن زيارته الحالية تأتي في إطـار التشاور وتعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين، معربا عن أمله في الإسراع بعقد اللجنة القنصلية لمعالجة مشاكل التأشيرات والإقامة بين البلدين.

وعبر عن تطلعه في أن يقدم المغرب كافة التسهيلات والدعم لليبيا لإنجاح الانتخابات المقرر إجـراؤهـا في ديسمبر المقبل. من جهته، قال رئيس مجلس النواب المغربي، الحبيب المالكي أن المملكة المغربية لا زالت

يتبع ،،

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

وستظل إلى جانب الشعب الليبي الشقيق، مشددا على أن للمغرب «إرادة سياسية قوية للمساهمة في إعادة بناء ليبيا الجديدة»، مشددا على أن المغرب يعتبر أيضا أن «الحلول توجد داخل ليبيا وليس خارجها»، لهذا « نؤكد دعمنا منذ البداية الحوار الليبي –الليبي، ونعتبره السبيل الوحيد الكفيل بإيجاد حل نهائي للأزمة الحالية».

وكشف المالكي إن مجلس النواب المغربي استطاع بناء علاقات متطورة مع مجلس النواب الليبي على أساس الاحترام المتبادل، وأن الدبلوماسية البرلمانية استطاعت أن تفتح آفاقا جديدة في التعامل، قصد تجاوز بعض الأزمات، سواء كانت سياسية أو مرتبطة بالأزمة الصحية الحالية، وذلك في إطار مواكبتها ودعمها للدبلوماسية الرسمية.

اما رئيس مجلس المستشارين، عبد الحكيم بن شماش، فأوضح الأهمية القصوى التي توليها المملكة لتعزيز التعاون الثنائي مع ليبيا في مختلف المجالات، انطلاقا مما يربط الشعبين المغربي والليبي من أواصر الأخوة والتضامن وعلاقات إنسانية قوية منبثقة من رصيدهما التاريخي والحضاري المشترك.

وتوقف بنشماس، عند المرحلة الدقيقة التي تمر منها دولة ليبيا الشقيقة، مبرزا " حرص المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، على الالتزام القوي في مرافقة ليبيا بكل خطواتها الواثقة نحو تثبيت الأمن والاستقرار، من خلال دعم التوافق الليبي والوعي المتنامي لدى الليبيين بأهمية إنهاء الانقسام والجمود السياسي وتعزيز وحدة وسيادة ليبيا ".

وتمنى رئيس مجلس المستشارين، ان «تتحقق إرادة وتطلعات الشعب الليبي في تنظيم الانتخابات قبل نهاية السنة الحالية، تؤسس لسلطة تنفيذية قوية وموحدة وتنهي المرحلة الانتقالية وتضمن أمنا واستقرارا دائمين لليبيا الشقيقة بما يعيد لها عافيتها ومكانتها المستحقة في جوارها العربي ومحيطها الإقليمي».

وتابع قائلا " نحن على ثقة أن الذكاء الجماعي لليبيين سيؤدي إلى ايجاد حلول لكل المشاكل التي تعيق تحقيق المصالحة بين مختلف مكونات الشعب الليبي ".

وفي هذا السياق، شدد على " تعلق المغرب ووفائه لرؤيته في حل الأزمة الليبية والمتمثلة في حق الليبيين في حل مشاكلهم بأنفسهم بعيدا عن التدخلات الخارجية، مع الاستعداد الدائم لتوفير الشروط المناسبة لتعزيز فرص نجاح الحوار الليبي – الليبي على غرار جولات الحوار ببوزنيقة وطنجة التي ساهمت في تثبيت مسار التسوية الأممي وتقريب الرؤى والمواقف بين الأشقاء الليبيين ". وخلال نفس اللقاء ،جدد رئيس الحكومة الليبية المؤقتة، عبد الحميد الدبيبة، دعوته للمغرب لتعزيز التعاون الثنائي، وخاصة من خلال إلغاء التأشيرة بين البلدين وفتح خط جوي مباشر بين المغرب وليبيا لتسهيل التنقلات بين الشعبين.

وشكل التعاون الثنائي في مجال التعداد السكاني وإنجاز الدراسات الاستراتيجية ، محور مباحثات أجراها المندوب السامي للتخطيط المغربي، أحمد الحليمي علمي مع وزير التخطيط الليبي فاخر بوفرنة،حيث تم بحث مختلف محاور التعاون بين الجانبين في ضوء التجربة التي راكمتها المملكة واحتياجات القطر الليبي الشقيق في المرحلة الراهنة التي يجتازها.

وافادد وزير التخطيط الليبي بأن ليبيا تعتمد توجها يقوم على إنجاز دراسات استراتيجية «لتوحيد الرؤية وضمان التوزيع العادل للمشاريع، وتحقيق التنمية المجالية المنصفة»، معربا عن تطلعه إلى الاستفادة من الخبرة التي راكمها المغرب لاسيما في مجال التعداد السكاني ، حيث تعتزم الحكومة الليبية إجراء إحصاء عام للسكان خلال السنة الجارية بعدما **تعذر إنجازه منذ سنة 2006.**

من جهته، أكد السيد الحليمي استعداد المندوبية السامية لتبادل الخبراء بين البلدين في مجال الاحصاء وإنجاز دراسات توفر المعطيات الاقتصادية والاجتماعية لأصحاب القرار ،مشددا أيضا على الأهمية التي تكتسيها الدراسات المستقبلية في ترسيخ أسس الوحدة الوطنية الليبية إذ تنتفي فيها الخلفيات المناطقية والسياسية والاعتبارات الظرفية.

وأبرز أن أهمية الدراسات المستقبلية لا تنحصر فقط في المستوى الثنائي، بل تشمل الفضاء المغاربي، معتبرا أن ليبيا بحكم مؤهلاتها البشرية والمادية وموقعها الاستراتيجي مؤهلة للاضطلاع بدور فاعل في تعضيد وتظافر الجهود بين البلدان المغاربية لبناء رؤية استشرافية مشتركة للتحديات التي تواجهها المنطقة.

***مجال الطاقة**

في اطار اخر ،أعرب وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، محمد عون ، عن أمل بلاده في التنسيق والتعاون مع المغرب في مجال الطاقات المتجددة ولاسيما الطاقة الشمسية والريحية التي حققت فيها المملكة الكثير من المنجزات. ودعا عون في تصريح للصحافة بمناسبة زيارته لوزارة الطاقة والمعادن والبيئة، إلى تعزيز التعاون بين المغرب وليبيا باعتبارهما بلدين مغاربيين، مبرزا أنه من المرتقب أن يوقع البلدان مذكرة تفاهم لاستئناف الأنشطة التي توقفت بسبب الأزمة الليبية.

وأعرب عن عزم ليبيا إضفاء زخم على علاقاتها مع المغرب "الذي وعد بتقديم الدعم الضروري لنا في العديد من المجالات عبر تقاسم للخبرة في مجالي الكهرباء والنجاعة الطاقية".

برلين 2 من سيريح في الخداع الاستراتيجي؟

مصطفى قطبي: بنود ومَضامين البيان الختامي الصادر عن اجتماعات برلين2 جيدة، وتُوحي بأن ثمة تقدماً كبيراً يُسجل لها، سواء لجهة المُفردات السياسية المُعتمدة أم لجهة اللغة الحاسمة، التي تقضي بضرورة إخراج جميع القوات الأجنبية من الأراضي الليبية، والحفاظ على سيادة ليبيا موحدة ومستقلة، لكن لابد أن نؤكد أنّ بيان برلين 2 لم يستطع أن يحول دون بقاء بعض اللغو الإقليمي والغربي سائداً ومستشرياً في قراءات الكثيرين، رغم ما فيه من حسم لكثير من التقوُّلات، وتجاوز لما بات يعرف المنطق والعقل من حقبة سابقة لا طائل من العودة إلى الثرثرة على هوامشه، كما لا فائدة ولا جدوى من النفخ في القربة المثقوبة ذاتها، ولو تغيرت النغمة أو تبدَّل السياق. وبشكل واضح، فإن مخرجات المؤتمر كانت أقل بكثير من المتوقع... يؤكد ذلك تصريح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، متحدثا في مؤتمر صحافي، أنه يعتقد أن هناك تفاهما بين تركيا وروسيا على سحب تدريجي للقوات الأجنبية من ليبيا للحفاظ على التوازن، وإنه لن يحدث بين عشية وضحاها.

لقاء برلين2... بمشاركيه ومتابعيه وحتى معانديه في شدهم العكسي... حاول أن يرسم خطًّا متعرجاً بين هوامش وأروقة متناقضة ومتعارضة، وأن يفتح خطوط تماسّ مباشرة بين مقاربات متصارعة حتى على المصطلح، بعد أن تعاركت على محاكاة الهدف والغاية والأجندة، لكنه يصطدم حتى اللحظة بغياب واضح لمسلمات ونقاشات طافية على سطح المشهد، وبافتقاد لإجابات مؤجلة عن أسئلة صعبة ومعقدة عن الإرهاب ومموليه وداعميه ومريديه ومتبنيه، والأهم عمن بقي يصر على التعويل عليه والرهان على ما سيجنيه...!

وتعد الدعوة إلى الانسحاب الفوري للمرتزقة والقوات الأجنبية، وكذلك دعوة السلطات الليبية لبذل كل ما في وسعها لتنظيم الانتخابات العامة، في 24 كانون الأول القادم، الأطروحات المركزية لمشروع الإعلان الختامي الذي تمّ اعتماده في ختام المؤتمر الثاني حول ليبيا، وتضمن البيان الختامي مواضيع عدة مثل الأمن وعملية السلام، والإصلاحات الاقتصادية والمالية، واحترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان. وهذا هو ثاني مؤتمر حول ليبيا تستضيفه ألمانيا، حيث استضافت المؤتمر الأول في كانون الثاني 2020 بمشاركة رؤساء دول من بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذي اعتبر بنظر مراقبين أنه الأكثر فعالية من بين جميع المؤتمرات الخاصة بليبيا لأنه كان من الممكن التوفيق بين مواقف الوسطاء الخارجيين. ومع ذلك، تم إطلاق عملية السلام الحقيقية بعد بضعة أشهر فقط، و في تشرين الأول الماضي تم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار، وفي شباط 2021 تم إطلاق الحوار السياسي الليبي الذي عقد في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة، كما تم انتخاب أعضاء في المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي، و رئيس الوزراء عبد الحميد دبيبة.

لقد انقسمت التكهنات والتحليلات حول مؤتمر برلين 2 ومدى فعاليته على الأرض، ففيما يتفاءل البعض بأن المؤتمر سيعطي دفعة جديدة للعملية السياسية التي تقودها السلطة التنفيذية الجديدة، ممثلة بحكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي، على طريق الاستقرار الدائم مع الترتيب لانتخابات عامة نهاية العام الحالي، يبدد البعض الآخر أجواء التفاؤل بالقول إن المؤتمر لن يفضي لأكثر مما أفضى إليه المؤتمر السابق، بسبب التدخل التركي وتعقيدات المشهد الليبي، واصفاً مهمة السلطة الانتقالية بأنها أشبه بالسير في حقل ألغام، في ظل المعطيات الحالية، بخاصة فيما يتعلق بإجراء الانتخابات في كانون الأول القادم.

إنّ الطرف التركي الأردوغاني المُشارك، يُمارس على أرض الواقع كل ما يَتناقض مع مخرجات برلين 2 ! الأمر الذي يعني أنه لا يَمتلك إرادة الالتزام بالمُخرجات، لأنه جزء من العدوان. فالنظام التركي لا يزال يحاول شراء الوقت بالتنصل من إخراج مرتزقته من الأراضي الليبية، وأردوغان بمواقفه المرفوضة هذه لا يعرقل الحل السياسي للأزمة في ليبيا ويطيل أمدها فقط، وإنما يعمل لتوطين الإرهاب والإرهابيين في المناطق التي تحتلها قواته ومرتزقته على حساب الليبيين الذين هجرهم الإرهاب من ديارهم ويستغل مأساتهم. ولا جدال بأن محاولات بث الحياة في مصطلحات فقدت صلاحيتها لتكرار فشلها، أو إنعاش إرهاب بلغ حدود الموت واقعياً، لن تحد من فشل سياسة تركيا بتصنيع ودعم الإرهاب الذي تحاربه ليبيا ومنذ سنوات وما تزال. فالسياسات الخاطئة لا بد من أن تؤدي إلى نتائج أشد كارثية، ما يعني ضرورة الابتعاد عن المصطلحات العائمة والمصالح الضيقة الضاغطة، والتوجه بنزاهة ومسؤولية وفقاً لما خلص إليه اجتماع برلين 2، بضرورة توحيد القوات العسكرية في ليبيا وإجراء الانتخابات في موعدها، وسحب المقاتلين الأجانب من البلاد. وما من شك بأن نتائج اجتماع برلين2 سوف تبقى مرهونة بالأفعال واتجاهاتها المختلفة. وعند الحديث عن دور النظام التركي على الأرض يتضح جلياً لكل متابع غياب الإرادة الحقيقية عند النظام التركي للعب دور حقيقي وفاعل في العملية السياسية بشكل عام، وبخاصة لجهة إخراج التنظيمات والمجموعات الإرهابية على وجه الخصوص، وهذا يُعزى بطبيعة الحال إلى أن جعبة أردوغان الأخوانية والعثمانية لا تزال ملأى بالمشاريع والمخططات الاحتلالية، وقد صرَّح عنها في أكثر من مناسبة، وهذا ما يؤكد أن رأس النظام التركي ما يزال بعيداً عن طريق التعاون الحقيقي والصادق مع بقية الدول الضامنة لإنجاح أي عملية سياسية تراعي مطالب ومصالح الشعب الليبي.

لقد أصبح معلوماً أن تركيا هي من يلعب الدور الرئيسي في النزاع الليبي، وهي الذي يضع الأفخاخ أمام توافق الليبيين على حل سياسي ينهي محنتهم، حيث توظف كل إمكانياتها من أجل دعم مرتزقتها وأدواتها، بزعم أنّ الحكومة الليبية هي من طلبت وتطلب الدعم التركي، في حين يعرف القاصي والداني أن المليشيات التي تحكم طرابلس والغرب الليبي، هي مليشيات إرهابية تتوزع بين تنظيم القاعدة وتنظيم الإخوان المسلمين، وهي التي تحاول منع الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر من بسط الأمن والاستقرار في عموم ليبيا. وقد وجدت تركيا بالحكومة السابقة، فرصة ذهبية من أجل تثبيت أقدامها في شمال أفريقيا، واحتلال موقع استراتيجي تحاصر به اليونان ومصر، في إطار الصراع الحامي حول ثروات البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى ما ستجنيه من ثروات طبيعية من بترول وغاز طبيعي في ليبيا يؤمن لها خط النمو التصاعدي، وتحويل ليبيا إلى قاعدة متقدمة لها في شمال أفريقيا من أجل المنافسة على الاستثمارات داخل القارة السمراء، حيث انتقل عدد السفارات التركية في أفريقيا من 12 سفارة سنة 2012 إلى 42 سفارة سنة 2019، وهو ما يفسر الاهتمام التركي المتزايد بأفريقيا، وليس سراً أن ليبيا تمتلك أكبر احتياطي نفطي في القارة الأفريقية حيث تجاوزت احتياطاتها الـ 40 مليار برميل.

لهذا وذاك، تبقى هناك دائماً حلقة مفقودة في التطبيق الفاعل على الأرض لمخرجات ونتائج اجتماعات برلين 2، لأن النظام التركي غير جاد وغير صادق وغير مهيأ للالتزام بها، بسبب غياب النيات الصادقة من قبله، وهذا ما يمكن قراءته بشكل واضح طيلة الجولات السابقة، إذ ما زال يماطل في إخراج مرتزقته ومسلحيه، ويتصرف بما يترجم عدم التزامه بوحدة وسيادة الأراضي الليبية من خلال الإبقاء على قواته المحتلة في بعض المناطق الليبية واتخاذ إجراءات، والقيام بممارسات وانتهاكات تشي بأجندة احتلالية طويلة الأمد تذكر بأجندات أجداده العثمانيين . ولتأكيد المؤكد، كشف مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة الليبية، اللواء خالد المحجوب، بأن الخلاف تفاقم وأصبحت هناك لغة أخرى بين بعض الدول، فيما يتعلق بخروج المرتزقة والقوات الأجنبية، خصوصا الدول خارج الإقليم، لافتا إلى أنه يبدو أن ألمانيا تحاول أن تجد مخرجا لتركيا، بخاصة أن ورقة المرتزقة تستخدم الآن بشكل آخر، حيث تسعى أنقرة من خلالهم لتحقيق أكبر قدر من المكاسب الاقتصادية، وهذا لا يخفى على أحد، على حد قوله.

خلاصة الكلام: منذ بداية إطلاقه، لم يكن برلين إلا عنواناً دولياً كبيراً لعملية سياسية «طويلة وشاقة»، غايتها النهائية إيجاد مخرج سياسي مناسب (للمجتمع الدولي) من (الأزمة) التي تلقي بظلالها الأمنية والاقتصادية على دوله... فالغرب غزا ليبيا ودمرها ونهب خيراتها وثرواتها، وبعد عشرة أعوام، يزعم أنه يساعدها ويبحث عن حلول لإحلال السلام فيها، كما يزعم أنه حريص كل الحرص على شعبها وعلى وحدتها... من اتفاق إلى اتفاق ومن مؤتمر إلى مؤتمر، يعاد إنتاج سيناريوهات الحل السياسي العصي على التنفيذ... ويقول المراقبون، أن في حقائب وفود الدول المؤثرة في الأزمة الليبية أوراق أخرى تنتظر وضعها على طاولة المفاوضات، حالما تبدو الطريق سالكة أمامها، ويتعلق الأمر بحصتها في خطط إعادة إعمار البلد بعد حوالي عقد من الفوضى، لكن طالما لم تحدد هوية الأطراف التي تعرقل وتمارس الأعمال العدائية، وتساوي بين الجيش الذي يحمي البلاد والميليشيات فإن الأمور تبدو صعبة... وفي نظرنا المتواضع، أنّ الواقعية السياسية والعقلانية ووضع المصالح العليا للشعب الليبي في المقام الأول، هي المدخل الوحيد والضروري لحل حقيقي ينهي الأزمة ويعيد ليبيا والمنطقة إلى حالة الأمن والاستقرار.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

اللاّجؤون السوريّون بالمغرب... معاناة لا تنتهي...!؟

استطلاع وتصوير: مصطفى قطبي

تدفق السوريين على المغرب هرباً من جحيم المعارك فجّر مشاكل اجتماعية عديدة لدى هؤلاء السوريين انعكست أثارها على المجتمع المغربي، ولعل أبرز تلك المشاكل هي مشكلة عدم وجود عائد مادي بالإضافة إلى عدم وجود فرص للعمل مما دفع العديد من السوريين إلى التسول في المساجد والشوارع أمام الفنادق والمطاعم والأسواق الكبرى ومحطات القطارات... طمعاً في عطف المغاربة في مساعدتهم، وأصبح من الظواهر المألوفة أن تجد عائلات سورية تحمل جواز السفر تبرز جنسيتها يطلبون المساعدة. وللتسول أشكال مختلفة، فنجد نساء وأطفالاً وكهولا بأعداد هائلة في الشوارع يتسولون كل منهم على طريقته، منهم من يتقدم للمارة طالباً المال من أجل شراء الدواء، ومنهم من يطلبه لشراء طعام لأولاده، ومنهم من يطلبه بحجة المرض، ومنهم ومنهم...

فالسوريون الذين هربوا من الموت المحتم في بلادهم وقدموا إلى المغرب، آملين أن يحميهم من قساوة القدر، نراهم بالعشرات في الشوارع وبين الأحياء وعلى مفارق كل الطرق والجسور... يعيشون في ظروف قاسية لم ترحم لا أطفالهم ولا نساءهم...! يتعرض هؤلاء إلى جميع أشكال الاستغلال واللاإنسانية من تحرش وإهانات من أشخاص هجر قلبهم الضمير والتعاطف، بخاصة الأطفال الذين يقضون نهارهم تحت أشعة الشمس، والذين يعرض عليهم باليوم آلاف العروض، بدءاً من الفتيات اللواتي يعرض عليهن الصعود إلى السيارات والحصول على الأموال مقابل تلبية حاجات جنسية غرائزية للسائق، مروراً بالأولاد الذين هم أيضاً عرضة للتحرش من أشخاص يعانون من «عقد نفسية»، وصولاً إلى دفع وإبعاد هؤلاء عن السيارات بطريقة تؤذيهم والتي قد تصيبهم برضوض وربما كسور تزيد همّهم هماً!

«بوابة أفريقيا» استطلعت آراء لمجموعة من الأسر السورية بمدينة فاس العاصمة العلمية للمملكة المغربية، عائلات سورية فرض عليها النزوح والهروب من ويلات الحرب المشتعلة في سوريا. حيث قال «آمين رشاد»: الأزمة السورية تعيش عامها التاسع وسط احتدام المواجهات والعمليات العسكرية، حيث وجد الكثير من السوريين ملاذهم الوحيد السفر. فغربة السفر أرحم من الغربة في أرض الوطن وخصوصاً إن الحرب أصبحت حرباً طائفية، وأشار إلى أن جحيم الحرب جعل من السماء لحافاً ومن الأرصفة فراشاً لمن لا قدرة له، بينما كانت الفنادق المتواضعة مأوى مؤقت للقادرين مادياً. وأضاف: «التسول في هذه الظروف أمر طبيعي، وهذه الظاهرة نراها بشكل دائم، فلماذا نختبئ وراء أصابعنا ونقول السوري لا يتسول إنه يتسول لأن ظروفه قاهرة وصعبة ولا جدوى إلا التسول، فالغالبية العظمى منهم لا يملكون ما يسد رمق العيش إلا لبرهة من الزمن».

«منال برقاوي» أكدت لـ «بوابة أفريقيا» انتشار هذه الظاهرة بشكل سلبي بعدة مدن مغربية، حيث قالت: «نحن من ساهم في انتشارها لأننا نعطي لكن عطائنا يمدد جذور التسول في المجتمع المغربي بشكل كبير لا يمكن اقتلاعه. وأضافت: التسول هو الباب الأسهل للرزق فلا يحتاج منهم إلاّ بعض العبارات التي تلامس القلب فتحرك المشاعر وتجلب المال، وأشارت «برقاوي» إلى أن تسول السوريين أصبح أمر طبيعي لأن الحياة قاسية كثيراً عليهم وأكدت: ليس بالضرورة أن يكون المتسول معدوماً، فبعضهم قد أمتهن التسول ويجمع منه أكثر بكثير من قوت يومه، بل يصل به الأمر إمكانية لتوظيف من يعمل لديه فيستأجر الأطفال والرضع والإكسسوار اللازم للتسول وحتى أن البعض قد اعتمد على تشويه جسمه سواءً بشكل صناعي مستخدماً أدوات خاصة أو بشكل طبيعي ولتكون دائمة لكي يلقوا القبول من أرباب العمل».

ومن جهتها «كوثر برو» قالت: إنّ تجمع المتسولين السوريين بالقرب من المطاعم والأسواق التجارية والمساجد بطريقة مزعجة جداً للمارة، يجعل من إصرارهم وتذللهم شيئاً سيء للغاية. وختمت: «السوري إن وجد بمكانه المناسب وإن نحن حضناه فالشارع بالتأكيد لن يفتح ذراعيه له ولن يكون التسول سبيله ولا يجب رمي تهم التسول على السوريين فقط لأن هناك كثيرون يتسولون باسم السوريين وهم ليسوا بسوريين لكن مبدعون باللهجة السورية.»

«حمزة بوكيل» اقتصادي سوري مغترب بالمغرب قال: «السوريون يملكون عزة نفس لا يملكها أي مواطن كما يملكها السوري، فكرمه وكبريائه تخطى حدود الأرض والسماء ومهما قست عليه الأيام لا يتسول، يجمع القمامة ويأخذ منها ما يباع ولا يتسول، وأكد أن من يقوم بالتسول هم «الغجر» المعروفين بسورية باسم «القرباض»، وهم فئة من النساء والأطفال تشحذ، والرجال تجلس وتحصي ما جمع مَساءً من المال، فهم من يقوموا بالتسول وليس السوريين عامة، وأضاف هذه الفئة موجودة في عدد من الدول العربية قبل (الحرب) لكن نشطت أكثر بعد الحرب لتشوه سمعة السوريين بكل ابتذال، لأن مهنتهم هذه مهنة توارثوها جيل بعد جيل، لافتاً إلى أن الغجر لا يجدون ضالتهم إلا بالتسول، كما بيّن أن التسول هو عملية تمثيلية يصنعها هؤلاء من خلال اصطناع المسكنة والخصاص لتطغى على ملامحهم قسوة الحياة وتصبح لغتهم لغة الشارع.

«خولة عيدون» سردت قصتها لـ «بوابة أفريقيا»، حيث قالت: «الحظ العاثر يلاحقني من بلدي إلى المغرب لأصبح بين ليلة وضحاها أرملة وأم لخمسة أطفال، فزوجي توفي بسكتة قلبية، ولا معيل لنا سواه ولا أقارب. نحن أتينا من سورية لنرتاح لكن لا هروب من المكتوب، فقلة الراحة لم تفارقنا منذ وصولنا وأضافت: أهل الخير والكرم يساعدونني، لكن هذا لا يكفي وهذا ما دفعني لإنزال أطفالي إلى الشارع، رغم خوفي الدائم وعلمي أن الشارع أشبه بغابة، القوي فيها يأكل الضعيف، ولا أملك لهم إلا الدعاء، وأشارت إلى أن مشترياتها مقصورة على الحاجات الضرورية، وأنها لا تفكر بالعودة إلى سورية لأن سورية من وجهة نظرها موطن الفقراء فالغني باعها والموت خيم على ديارها. وحول الظروف المؤلمة التي تعيشها، أضافت قائلة: «إن كان التسول ملاذاً آمناً وحلاً شبه وحيد للعيش بكرامة دون الخوف من الوحوش البشرية التي تقترب من النساء الأرامل وتستغل ظروفها، أجل سأطرقه فهو معيب لمن جعله مهنة لكن لمن يعيش ظروف صعبة يعدّ ملاذاً أمناً وحلاً وحيداً. فقسوة التسول لن تكون أرحم من قسوة الحياة».

وعن الوضع العام للاجئين السوريين والصعوبات التي تواجههم بالمغرب، يقول باحث ميداني سوري: «عموماً الوضع المعيشي جيد نوعاً ما، لكن اللاجئ السوري مازال يعاني من بعض الأمور مثل الإقامة وغلاء المعيشة وقلة فرص العمل». ويضيف: «يعيش حالياً المئات من السوريين بالمغرب منهم من استقر، ومنهم من لا يزال يبحث عن فرصة للعبور نحو أوروبا، تتنوع الحالات الإنسانية وتحضر القليل من الأحلام للاجئين بأرض المغرب».

ويذكر أن المغرب قام بتسوية أوضاع وإقامة اللاجئين السوريين عام 2014 من خلال قانون الهجرة، في انتظار صدور قانون اللجوء الذي لا يزال قيد الدرس. وقد سجّلت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى حدود شهر ماي 2016 حوالي 6471 لاجئ سوري، بيدَ أن هذا الرقم لا يجسد الواقع، لأن فئات كبيرة منهم غير مسجلين أو يقطنون بالمغرب قبل الحرب بسنوات.

وفي انتظار إيجاد حلّ للأزمة السورية بما يضمن إنهاء معاناة آلاف اللاجئين، يجد المغرب نفسه في تحدٍ كبير حول قضايا الهجرة، بما أنّ أوروبا كثيراً ما تنظر إليه كدركي عليه إيقاف آلاف المهاجرين الراغبين في الوصول إلى الحلم الأوروبي عبر أراضيه، وهو التحدي الذي يحاول الكثير من الشباب المغاربة المساهمة في رفعه، إذ يعمدون عبر حملات إلى مدّ اللاجئين السوريين المعدمين بما يساعدهم على الحياة، بعيدًا عن الدخول في جدال حول المتسبّبين الحقيقيين بأزمة بدأت على شكل حلم ثورة، وانتهت على شكل حرب بشعة مباح فيها كلّ أنواع الاقتتال.

وأخيراً، الهدف من هذا الاستطلاع الصحفي، ليس إثارة الشفقة أو كسب تعاطف الناس أو تشجيعهم لمساعدة الأسر السورية التي تتسول بمساعدتها مادياً... لكن الهدف هو فقط محاولة لحث ودفع المسؤولين بالحكومة المغربية للتحرك والبدء بالالتفات إلى الأعداد الموجودة في المغرب حتى الآن، والتي ستتكاثر مع الأيام، إضافة إلى العمل على الحد من هذه الظاهرة.

قانون يسمح للأجانب مزاولة مهنة الطب بالمغرب

الأسبوع المغاربي: يضع القانون الجديد، أمام الأطباء الأجانب الراغبين في مزاولة المهنة بالمغرب، عددا من الشروط أبرزها، وجود اتفاقية الاستيطان أو اتفاقية المعاملة بالمثل، والزواج بمواطن مغربي أو مواطنة مغربية لمدة لا تقل عن 5 سنوات، أو الولادة في المغرب والإقامة به بصفة مستمرة لمدة لا تقل عن 10 سنوات. وسبق للجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، المصادقة بالإجماع، الاثنين 28 يونيو الجاري، على مشروع قانون رقم 33.21 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 131.13 المتعلق بمزاولة مهنة الطب. وقد أثار هذا القانون القاضي بفتح المجال أمام الأطباء الأجانب، جدلا واسعا حيث اعتبرته بعض النقابات المهنية بمثابة «تهديد حقيقي لصحة المغاربة»، ووجه الأطباء بالقطاع الحر انتقادات واسعة إلى مشروع القانون رقم 33.21 المتعلق بالسماح للأجانب بممارسة المهنة بالمغرب، مؤكدين أنهم

يرفضون إغراق البلاد بأطباء أجانب دون اعتماد مبدأ الكفاءة. وأوضح ممثلو التنظيمات المهنية والنقابية بالقطاع الحر، في ندوة سابقة أنهم مجندون في ورش الحماية الاجتماعية الذي أطلقه الملك محمد السادس، بيد أنهم يرفضون قدوم أطباء من بلدان لها تكوين ضعيف في المجال.

ويشار إلى أن وزير الصحة خالد أيت الطالب، سبق له أن أكد في البرلمان، أن تعديل القانون المتعلق بمزاولة مهنة الطب يهدف بالأساس لتجاوز النقص المزمن في الموارد البشرية، وعدم توازنها بين مختلف جهات المملكة، والذي يشكل، على حد قوله، تحديا كبيرا للمنظومة الصحية. وأضاف الوزير أن النص القانون وضع مجموعة من الشروط على الأطباء الأجانب لمزاولة مهنة الطب بالمغرب، منها وجود اتفاقية الإستيطان، أو اتفاقية المعاملة بالمثل، والزواج بمواطن مغربي أو مواطنة مغربية لمدة لا تقل عن 5 سنوات ، أو الولادة في المغرب والإقامة به بصفة مستمرة لمدة لا تقل عن 10 سنوات.

المغرب بين تجديد سياسته الدوائية وتحديات التنافسية الدولية

المغرب بين تجديد سياسته الدوائية وتحديات التنافسية الدولية

الأسبوع المغاربي: يستعد المغرب لتجديد سياسته الدوائية خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2021 و2025، ويشمل هذا البرنامج عدة مجالات منها مراجعة أثمنة الأدوية وولوج المواطنين إليها، وذلك في أفق رفع تحديات ورش التغطية الصحية، وأزمة كورونا العالمية، والتنافسية الدولية المحتدمة في مجال الصناعات الدوائية... ومن الملاحظات السلبية على قطاع الأدوية في المغرب، حسب خبراء في الصحة بالمغرب، أنه يشهد منذ التسعينات تراجعا، فبعدما كانت الصناعة المحلية توفر حاجيات المغرب من الأدوية بنسبة 80 في المائة أصبحت لا تتجاوز 60 في المائة بصعوبة. وفي هذا السياق، قال الدكتور الطيب حمضي، الباحث في السياسات والنظم الصحية، إن الورش تعميم التغطية الصحية والاجتماعية في المغرب، تبعه ورش آخر هو المراجعة الجذرية للمنظومة الصحية الوطنية، موضحا أن الدواء من أعمدة هذه المنظومة الأساسية، كما تم إقرار ذلك في مؤتمر مالطا سنة 1978، وأن الأسر المغربية تخصص أكثر من 30 في المائة من نفقاتها للأدوية، وأن سوق الأدوية الوطنية موزعة بين ثلاثة أرباع للقطاع الخاص وربعٌ واحد للقطاع العام. واعتبر الباحث ذاته، أن ترشيد نفقات المغاربة على الأدوية سيسهم في إنجاح مشروع التغطية الصحية في بلادنا، مشيرا إلى أن أولويات اليوم في هذا الصدد خمسة وهي، أولاً حماية الصحة العامة للمغاربة، ثانياً تسهيل الولوج العادل إلى الأدوية، ثالثاً ترشيد استعمال هذه الأدوية، رابعاً تشجيع الصناعة الدوائية المحلية، خامسا جعل المغرب منصة دولية في الصناعات الدوائية، علما أن 10 في المائة من الإنتاج المحلي للأدوية يوجه للتصدير نحو دول أفريقية وأوروبية وآسوية وعربية...

أما الدكتور محمد البوحمادي، عضو الفيدرالية المغربية لصناعة الأدوية والابتكار الصيدلي، فيرى أن ضعف القدرة الشرائية للمواطن المغربي يحد من ولوجه إلى الدواء، وضرب لذلك مثلاً بالجارة تونس، التي يتجاوز معدل إنفاق مواطنيها على الدواء ضعف ما ينفقه المغاربة، أما في أوروبا يصل هذا المعدل إلى 6 آلاف درهم. واعتبر المتحدث نفسه، أن أقل نسبة يمكن أن يصلها المغاربة في إنفاقهم على الدواء هي ألفا درهم للفرد سنويا، موضحا أن من مشاكل الوصول إلى هذا الرقم أداء أغلبية المواطنين ثمنَ الدواء مباشرة من جيوبهم. واستدرك بأن تعميم الضمان الاجتماعي الذي يرومه المغرب سيكون خطوة جيدة في هذا الصدد، لأن 28 مليون نسمة سيتمكنون من هذه الاستفادة ما بين السنتين الجارية والمقبلة.

يُذكر أنّ المغرب يتوفر على 15 مختبراً و51 شركة دوائية، تنتج نحو 70 في المائة من الأدوية المستهلكة على الصعيد الوطني، وذلك برقم معاملات يتخطى 15 مليار درهم. وقد اشتدت الحاجة إلى هذه السوق، في ظل جائحة سارس كوف-2 والمخاوف من تكرارها مستقبلا، بل إن صناعة الأدوية داخليا أصبحت من رموز السيادة الدول، حسب خبراء. إشكالٌ آخرُ يطرحه الباحثون في هذا الإطار، هو ضعف الاستهلاك المحلي من الأدوية الجنيسة، والذي لا تتعدى نسبته 42 في المائة مقابل 70 في المائة في دولة مثل ألمانيا و80 في المائة في الولايات المتحدة الأمريكية. وهنا يدعو عضو الفيدرالية المغربية لصناعة الأدوية والابتكار الصيدلي، الحكومةَ إلى تشجيع الدواء الجنيس، والوثوق في جودته العالية.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

التمكين للبحوث والدراسات يدشن مشروع ليبيا الجديدة للتوعية الانتخابية

دشن مركز التمكين للبحوث والدراسات والاستشارات الاستراتيجية، صباح أمس السبت، ببنغازي برنامجه «مشروع ليبيا الجديدة»، والذي يهدف من إطلاقه الى حضّ الليبيين على المشاركة في الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر المقبل، وحثهم على المشاركة الفاعلة في العملية الانتخابات مستهدفا مختلف الشرائح، للمشاركة الانتخابية.

واستهل حفل التدشين بكلمة رئيس مجلس ادارة المركز الدكتور محمد المصباحي، حيث بدأ واصفا المشروع بأنه تجديد للأمل، وأن الثقة كبيرة في رغبة الشعب للانطلاق الى انتخابات 24 ديسمبر رغم محاولة المعرقلين الذين يعملون على ابقاء ليبيا في دوامة الاحتراب والاقتتال، وقال المصباحي «أن المشروع يدعم المصالحة و جبر الضرر والجلوس الى مائدة واحدة في بيت ليبيا، من اجل بناء دولة متقدمة مزدهرة» واضاف «نرحب بكل دول العالم من أجل الاستثمار والتنمية، لا من اجل التبعية والاستعمار وهذا هو المنطلق الذي دفعنا لإطلاق مشروع ليبيا الجديدة ليبيا تنتخب وتبتعد عن الحرب والقتال ليبيا تجبر ضررها».

وواصل المصباحي في كلمته قائلا «نحن نرحب بالعمل مع كل مؤسسات المجتمع أهلية ورسمية من أجل تحفيز اهلنا في كل المناطق للمشاركة في الانتخابات فثقافة الانتخاب فرضتها علينا الظروف ونحن نعمل معا من اجل تحقيق مبتغانا في ان تكون كل السلطات شرعية منتخبة من الشعب ومن القواعد الشعبية «

وتحدث المصباحي عن المشاريع الداعمة للانتخابات قائلا «هناك الكثير من المشاريع التى انطلقت وترعاها منظمات دولية وأهلية، ونحن نحترمها وعملنا يتكامل معها وهو دافع لكل الجهود ونرحب بالتشبيك مع المجتمع الأهلي ونتعاون مع المدونين والإعلاميين وندعم كل توجه وطني يعمل لسيادة ليبيا واستقلال مؤسساتها»

وعن فشل حوار جنيف قال المصباحي « لقد أصابنا ما حدث في جنيف بالإحباط، ولكن أملنا كبير في البرلمان الذي يمتلك الشرعية لتجاوز العثرة، ونتطلع الى الوفاء والالتزام مع الليبيين بما اتفق عليه في جنيف 1 وجنيف 2 وتونس واتفاق طنجة واتفاق القاهرة واتفاق برلين الى ان نصل الى موعد الانتخابات وكما رحب الليبيون بحكومة الوحدة الوطنية نتمنى ان يرحبوا بالاستحقاق الانتخابي» .

ثم القى رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح كلمة قال فيها أن المفوضية تعمل بكل ما في امكانياتها لرفع وعي المواطنين بالعملية الانتخابية، وقال أنه بالرغم من حداثة المفوضية الا نها خطت الخطوة الاولى في توعية الناخب الليبي معتبرا ان مشروع ليبيا الجديدة الذى يطلقه مركز تمكين نموذج للمبادرات التي تدعم عمل المفوضية بإيضاح العملية الانتخابية للناخب، وقال السايح «لاحظنا في الانتخابات السابقة عدم قدرة الناخب على التمييز والاختيار لمن يعطي صوته، وهو الصوت الذي يتوقف عليه مستقبله ومستقبل اسرته لذلك يجب ان يذهب هذا الصوت لمن لديه مشروع لانقاذ ليبيا وإخراجها من ازماتها ويمهد لبناء مستقبل تعيش فيه الأجيال القادمة في أمن واستقرار، واشار السايح الى انطلاق عملية تسجيل الناخبي خلال بداية هذا الأسبوع داعيا الليبيين للمشاركة في العملية الانتخابية» وتحدث السايح عن فشل حوار جنيف قائلا «شاهدنا ما حصل من فشل مجموعة تدعي انها تمثل الشعب الليبي، وهي في حقيقة الامر لاتمثل الشعب الليبي بدليل ان الشعب الليبي ينحاز الى 24 ديسمبر، وهذه الفئة قررت ان تكون عكس مصالح الشعب الليبي لذلك يجب الوقوف صفا واحدا داعما للاستحقاق الانتخابي والتسجيل في الانتخابات لان ذلك سيعطي مؤشرا للمجتمع الدولي عن رغبة الليبيين في المشاركة الانتخابية»

وعقب كلمة رئيس المفوضية العليا للانتخابات قدم عرض مرئي عن العملية الانتخابية، ثم القى الأستاذ ابراهيم المقصبي المدير العام لمفوضية المجتمع المدني كلمة تحدث فيها عن دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الانتخابية معتبرا مشروع مركز تمكين نموذجا للعمل في هذا المجال وأشار المقصبي الى تنسيق بين مفوضية المجتمع المدني والمفوضية العليا للانتخابات فيما يخص برنامجا للتوعية بالانتخابات. ثم قدم الاستاذ رضا البرغثي مدير شركة التمكين للدراسات والاستشارات والتدريب كلمة الراعي للبرنامج والتى حيا وأثنى فيها على كل الجهود التي بذلت لإنجاح انطلاق المشروع.

ثم قدم الدكتور ناصر محمد الهدار تقديما مفصلا للبرنامج والمتكون من ستة محاور تشمل مختلف شرائح الناخبين في كل ليبيا مشيرا أن عملا وبحثا معمقا من اللجنة التحضيرية أنتج هذا البرنامج التوعوي الذي يستهدف الجميع ويحث الجميع على المشاركة الواعية في الانتخابات.

ثم انطلق تقديم المحاور بشكل تفصيلي فقدمت الدكتور نزيهة التركي مشروع فاعلات في اتخاذ القرار وهو الموجه لفئة المرأة لدفعها الى المساهمة بالحضور والمشاركة الانتخابية، ثم قدم الاستاذ محمود الكاديكي مشروع انا قد المسئولية والموجه للشباب حيث شرح كيف يخاطب البرنامج فئة الشباب ويدفعهم الى المساهمة الانتخابية كحق والتزام وطني وقدم الاستاذ عبد النبي النف مشروع ناخب عام وقدم توضيحا عن شمولية هذا المشروع المتعلق بالفئات النقابية وعموم الشعب وقدمت الاستاذة ايمان العسبلي من باريس و عبر تقنية الاتصال عن طريق الانترنت مشروع مغترب مقترب والموجه الى الجاليات الليبية في الخارج والذي يحث المغتربين على الإدلاء بأصواتهم والمشاركة في الاستحقاق الانتخابي، وقدم الاستاذ اقريرة اقريرة مشروع انتخب اينما انت والموجه الى المبعدون عن مناطقهم حيث ابرز في كلمته اهمية هذا البرنامج الذي يدفع المبعدين الى الادلاء بأصواتهم والمشاركة متجاوزين ما تعرضوا له وأن يساهموا في بناء مستقبل ليبيا .

وعقب كلمة اقريرة تعذر الاتصال تقنيا بالدكتورة سلوى الدغيلي وهاجر القايد بجينيف للحديث عن لجنة الحوار، حيث كانت لهما كلمتين في البرنامج وقدمت كلمة للمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية آيفس حيث ابدت تعاونها وتقديم خبراتها في مجال التوعية الانتخابية

وفتح عقب الكلمات الحوار والذي تلقى فيه الدكتور محمد المصباحي اسئلة واستفسارات الحاضرين والتى كانت تتمحور حول المشروع، تعقبا وتتفاعلا مع ماطرح من البرنامج وتحدث الدكتور المصباحي مجيبا موضحا للحضور ومعلنا بداية العمل ببرامج التوعية حتى الوصول الى الاستحقاق الانتخابي.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

محام جزائري: هذا هو موقفنا من التصريحات المعادية لرموز الثورة

سعيد هادف: حسب أهل الاختصاص، **تقع الذاكرة في كل ما هو متقلّب، ملموس، متعدّد، معيش(le vécu)، سحري(magique)، مقدس(saint)، نابع عن الخيال والوجدان؛ بينما يتميز التاريخ بشكل حصري بطابعه النقدي، المفهومي، الإشكالي، والوضعنة المُعْلْمِنة(objectivation laïcisante)، والعقلانية.**

إن استرجاع الذاكرة (إنقاذها بالمعنى الطبي) عن طريق التاريخ يتكشف، إذن، عن بناء أسطورة، كما هو الحال بالنسبة لموريس هالبواكس: «يبدأ التاريخ فقط عند النقطة التي ينتهي فيها التقليد، في اللحظة التي تنطفئ أو تتحلل فيها الذاكرة الاجتماعية». هذا الاسترجاع يضفي الإطلاقية على القطع بين ما يعتبره بعدين غير قابلين لاختزال أحدهما في الآخر. وتقدم الذاكرة الجماعية نفسها كنهر يوسع فرشته وفقا لمساره على خط مستمر، في حين يُقَطع التاريخ ويَقْسم الفترات ويمنح الامتياز للاختلافات والتغيرات والانقطاعات الأخرى: «في التنمية المستمرة للذاكرة الجماعية، لا توجد خطوط فاصلة مرسومة بشكل واضح، كما في التاريخ». من ناحية أخرى، إذا كانت الذاكرة تتموقع على جانب تجزؤ الجماعات وتعددها وكذا الأفراد الذين هم ناقلات آنية (vecteurs éphémères)؛ فإن التاريخ يتموقع على جانب التفرد، تأكيد الواحد(affirmation de l'Un): «التاريخ واحد ويمكن القول ليس هناك سوى تاريخ واحد». المفهوم الذي يروجه هالبواكس للمادة التاريخية «إيجابي» بشكل لم يتسع فيه سوى للتأكيد بشكل أفضل على حقوق السوسيولوجيا الدوركايمية الجديدة لاحتضان كل ما يتعلق بحقل الاجتماع. فهو يعرض التاريخ كمكان للموضوعية المطلقة، وكمكان لا تكون فيه الذات المؤرخة ضالعة، وكمكان لمجرد التدوين، نسخ كل ما حدث على الصعيد الواقعي البحت (purement factuel).

من المتعارف عليه، أن الذاكرة هي تلك الملكة التي يتميز به الكائن البشري في قدرته على الاحتفاظ بآثار الماضي والقدرة على الرجوع إليها بفاعلية وفق ما تقتضيه الوضعيات التي يكون عليها. لكن في كثير من الأحيان، وبسبب غياب الاشتغال العلمي المنهج، وطغيان العشوائية والشعبوية غالبا ما تتصادم خطابات الهوية وتكبح القراءة الموضوعية للأحداث التاريخية. في الآونة الأخيرة، عاد الجدل مجددا حول التاريخ والرموز التاريخية عبر برنامج بثته قناة الحياة مع البرلماني السابق نور الدين آيت حمودة حول بعض الشخصيات الجزائرية والمحطات التاريخية.

وقد شغل آيت حمودة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني في وقت انتمائه إلى حزب تجمع الثقافة والديمقراطية قبل أن يتم فصله عام 2015. وهو من الشخصيات المثيرة للجدل، والتي تخلط بين الأحكام المتحيزة النابعة عن الأهواء وبين التقييم التاريخي للأحداث والفاعلين التاريخيين.

بسبب ما صرح به في البرنامج التلفزي، وإثر الشكوى التي رفعت ضده، أمر قاضي تحقيق الغرفة الأولى لدى محكمة سيدي أمحمد، مساء الأحد الماضي، بإيداعه الحبس، بتهمة الإساءة إلى الأمير عبد القادر، وإهانة رئيس الجمهورية السابق، هواري بومدين، والقذف والسب والشتم بالنسبة لأب الوطنية الجزائرية مصالي الحاج.

الأمير عبد القادر، مثلا، لم يعد ملكا للذاكرة الجزائرية، بحكم فاعليته في أحداث تاريخية، وبحكم تعددية مواهبه ومواقفه الإنسانية والسياسية، وبحكم ارتباطه ليس فقط بتاريخ الجزائر، فرنسا والمغرب، ولكن أيضا بحكم تواصله الخلاق مع أكثر من جهة في العالم.

كما أن الأمير، هو أول جزائري صاغ تصورا سياسيا للدولة الجزائرية بصرف النظر عن الثغرات والنقائص التي شابت هذه التجربة، فهو يختلف عن حسين داي الذي كان يمثل السلطنة العثمانية، كما يختلف عن رموز المقاومة من حيث أن تلك المقاومات كانت محلية وتفتقر إلى البعد السياسي والتشريعي. يختلف، مثلا، عن أحمد باي الذي قاد مقاومته من باب الولاء للباب العالي. فالأمير لم يكن مجرد مقوم، بل كان أول من أسس لدولة دامت خمسة عشر عاما وسقطت بعد حرب لم تكن متكافئة.

في هذا العدد اتصلت السبوع المغاربي وأخبار المغاربية بالأستاذ لحسن تواتي بصفته أحد المحامين الذين تم توكيلهم لمتابعة هذا الملف الحساس ليشرع لنا دواعي وحيثيات علاقته بمثل هذه القضايا ومعالجتها قانونيا على أمل أن نتناول هذا الموضوع من زاوية أخرى مع مفكر أو مؤرخ.

الأستاذ لحسن تواتي محام وناشط حقوقي ولاسيما في مكافحة الفساد، لو تفضلت بتعريف نفسك أكثر لقراء الأسبوع المغاربي وبوابة أخبار المغاربية؟

من مواليد مدينة برج بوعريريج، محام بمنظمة المحامين ناحية الجزائر العاصمة، متحصل على ليسانس حقوق، ماجستار قانون جنائي للأعمال، وناشط حقوقي وسياسي.

بدأ اهتمامي بالعمل الجمعوي منذ نعومة أضافري، إذ كنت قائدا في الكشافة الإسلامية الجزائرية، وكذا ناشطا حقوقيا في الجامعة وكان لي دور كبير في الحراك الثقافي التوعوي الذي سبق الحراك الشعبي.

كنت من الذين ساهموا في تأسيس عدادا من المنظمات الوطنية، منها الاتحادية الجزائرية لمكافحة الفساد الرياضي، جمعية القراء، منتدى الكفاءات الشبانية، منتدى التغيير. ثم عضوا بالأمانة الوطنية لمنظمة تواصل الاجيال، ثم مؤسسا للمركز الجزائري للدراسات القانونية.

كيف تابعت، كمواطن جزائري، تصريحات البرلماني السابق آيت حمودة حول الأمير عبد القادر، مصالي الحاج وهواري بومدين؟

أصابني الذهول وشعرت بالحسرة على ما وصل إليه الأمر من الخطورة، والمخاطر المترتبة عن إقحام التاريخ في الصراع الأيديولوجي. وهي ظاهرة تنذر بالخراب. وأعتقد جازما أن أخطر الكوارث التي قد تعصف بمجتمعنا، أن يعيث غير العالمين فسادا في ميادين المعرفة، بسيف الانفعال المدمّر الذي لا يبقي ولا يذر. ومن المآسي الكبرى أن يتطاول متطفلون على التاريخ، ولا يتورعون عن تخوين الأبطال وتسفيه الأمجاد ونكران مآثرهم. وها نحن اليوم نعاني ومنذ أشهر عديدة من شرّ هؤلاء المتحذلقين الذين تسيطر عليهم إيديولوجيات ضيقة، تدفعهم باستمرار إلى التطاول على التاريخ والثوابت والهوية والعقيدة والرموز، وتوظيف التاريخ، دون وجه حق، كسلاح فتّاك ضد بعضهم البعض. ومن دواعي الحسرة والألم أن تأثير جعجعة هؤلاء المتحذلقين على الرأي العام أكبر من تأثير الأكاديميين المتخصّصين بكتاباتهم الهادئة. لهؤلاء المتطفلون تأثير كبير بحكم تواجدهم في بعض المنابر الإعلامية التي صار التضليل هو شغلها الشاغل لقضاء مصالح ضيقة أو للحصول على مغانم زائلة. ولا شك أن النبش في التاريخ من طرف أشخاص غير متخصصين، فضلا عن كونهم يفتقرون إلى ملكة البحث وأدواته ومناهجه، سيوردنا موارد البوار، وسيهدد بضرب الإسفين في الجدار الوطني المرصوص والعياذ بالله، علما أنه لم يحدث في الماضي القريب والبعيد على حد سواء أن ظهر في مجتمعنا خطاب الكراهية باسم العرقية أو الجهوية رغم محاولات الاستعمار اليائسة. فالأمر لا يقتصر على التخوين فقط بل تكريس لخطاب الكراهية والتمييز، ومحاولة لشق الصف وصب الزيت على النار على ما تعيشه الوحدة الوطنية من ضربات متتالية.

وفق الحوارات التي أُجريتْ معك، فقد تم توكيلك من قبل مواطنين من ضمنهم أحفاد الأمير. كيف استقبلتم هذا الطلب وهل سبق لكم أن ترافعتم في مثل هذه القضايا؟

مباشرة بعد الحادثة، تلقّيتُ اتصالات للترافع في هذه الشأن، كما تلقى زملاء آخرون نفس الاتصالات هم بورنان حسنة التي كان لها دور كبير في الملف الحالي، وكذا الأساتذة زواوي محمد، بوترعة ابراهيم، بن تفور محمد واسماعيل عادل. نحن فريق من المحامين نشتغل على هذا الملف، وقد تهاطلت علينا اتصالات عديدة، لدرجة أننا وجدنا صعوبة في استيعاب الكم الهائل الذي وصلنا من الرسائل التي دعانا بعض أصحابها إلى التحرك والتصدي لمثل هذه الاعتداءات على تاريخنا الوطني، والبعض الآخر قام بتوكيلنا للقيام بالإجراءات اللازمة في مثل هذه القضايا.

كما اتصل بنا أفراد من أحفاد الأمير، حيث طلبت منا السيدة بوطالب عتيقة، وبوطالب زهور، والأميرة بديعة، أن نكون محاميهم في هذه القضية التي هي قضيتنا أيضا، ومن الشرف والفخر أن نكون أصحابها والمنافحين عنها.

لماذا وقع عليكم الاختيار؟

وقع علينا الاختيار بحكم تجاربنا السابقة في اشتغالنا على مثل هذه القضايا، أي القضايا ذات الصلة بالوجدان الشعبي أو بعمقه الثقافي والهوياتي.

بلا شك أن المدعى عليه نور الدين آيت حمودة أخطأ حين اتهم هذه الشخصيات بالخيانة، مثلما أخطأ غيره في حق شخصيات أخرى. فهل مثل هذه الأخطاء ترقى إلى الجريمة التي يعاقب عليها القانون؟ أم هي شكل من أشكال حرية التعبير وأن المشكل في الجهل بحيثيات الموضوع وسوء التعبير فقط؟

لكل شيء ضوابط وقواعد لا يجب أن تنتهك، فحرية التعبير في البلدان المتخلفة تمارس بغلو دونما أي ضوابط ومعايير. حرية التعبير مكسب مهم، ولكن يجب أن تتقيد بروح المسؤولية، حتى لا تنزلق إلى ما لا يحمد عقباه، وأن تبقى في حدود ما يسمح به القانون. التعبير غير المنضبط، قد يؤجج المشاعر، ويمتد مثلا إلى نبش القبور والسب والشتم وانتهاك مقدسات الغير. حتى الدول الأوروبية التي تعتبر حرية التعبير أهم ركيزة في سلم الحريات، لكنها ترفض أن يتم الاعتداء باسم حرية التعبير، وأن يكون هذا الحق مطية للمساس بحقوق الغير ومشاعرهم.

من زاوية أخرى القانون يعترف بحرية التعبير وفق معايير محددة ومضبوطة، عالميا وليس في الجزائر فقط، فحرية التعبير لا تعني أن تقول ما بدا لك وأن ترمي بالكلام على عواهنه دون قيد أو شرط.

فلو كان يت حمودة مختصا حقيقة لما حاكم الرموز واتهمهم، الباحث المتخصص ميزته أنه متسلّح بالأدوات العلمية وبمناهج البحث الأكاديمي التي تجعله يتفادى اختزال التاريخ في الأخبار فقط، وذلك بإعمال النظر فيما وراء الأخبار، وفق القاعدة الخلدونية التي مفادها: (التاريخ ظاهره خبر وباطنه نظر). تعلمنا أن التاريخ لا يتجزّأ حسب الأهواء، ولا يفهم خارج سياق زمانه، فاستعمال المفاهيم والمصطلحات خارج سياقها التاريخي، هو مغالطة كبرى غايتها الخداع السياسي وليس خدمة المجتمعات باستخلاص الدروس والعبر من انكسارات وانتصارات الشعوب الغابرة.

تعلمنا في مدرجات الجامعة أن المؤرخ يكثر من قراءة المصادر والمراجع في سعيه لإعادة بناء حادثة تاريخية معينة، وأنه يسعى دائما إلى تجاوز الذاتية اللعينة التي تحول دون إنصاف صُنّاع التاريخ في مجالات مختلفة، لذلك تنافس العلماء في وضع مناهج علمية دقيقة. فاستعمال عبارات شعبوية بهدف إثارة الجماهير ليست حرية تعبير بل اساءة لهذه الحرية واعتداء عليها قبل الاعتداء على الموضوع المعتدى عليه في حد ذاته.

بصفتك محاميا وحقوقيا ومواطنا، ألا ترى أن المقاربة القانونية بمفردها لا تكفي لمعالجة مثل هذه القضايا، وأن المشكل متشعب يبدأ بالمدرسة ومقاربتها البيداغوجية ويمتد إلى البرامج الإعلامية التي تتناول الرموز التاريخية بطريقة تفتقر إلى المنهج العلمي، وأن الحل في البرامج المختصة ذات البعد الجماهيري وتكريس ثقافة الحوار القائم على الاحترام بعيدا عن التخوين والاتهامات التي من المفترض أن تصدر عن الجهات المختصة وليست عن مواطنين عاديين؟

في الوقت الحالي لا بديل عن الإجراءات القانونية التي تضمن ردعا خاصا لمن يعتدي على وجدان الشعب ومشاعره، ولمن يتطاول على قضايا ليست من اختصاصه، ولاسيما أولئك الذين يثيرون جدالات على خلفية عنصرية أو بهدف نشر ثقافة الكراهية والحط من قيمة الغير. وهي إجراءات بمثابة علاج لآلام الملايين من المتضررين وانتصار للضمير الجمعي وتحذير من مغبة الخوض في مثل هكذا قضايا قد تترتب عنها انزلاقات وعداوات لا مبرر لها.

في هذا الإطار جاءت المقاربة القانونية، لردع كل من يحاول المساس بالوحدة الوطنية والثوابت والرموز، لكن حتما ليست كافية، وعلى كل جهة أن تضطلع بدورها، ولاسيما الأوساط الأكاديمية من جامعات ومراكز البحث والإعلام، الأمر يحتاج إلى مقاربة بيداغوجية وثقافية وعلمية تتسم بالرصانة والعمق.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

تونس تحتضن تظاهرة إقتصادية دولية كبرى للنهوض بقطاع الطماطم

نجاة فقيري: من المنتظر أن تحتضن العاصمة التونسية أيام 27 و28 يوليو الجاري تظاهرة اقتصادية دولية كبرى تتعلق بالنهوض بقطاع الطماطم المصنعة وتثمين الطماطم المجففة، وفق ما أفاد به رئيس جمعية كلنا باردو مدير التظاهرة عبد اللطيف المليح.

وأكد عبد اللطيف المليح في تصريح خاص لبوابة إفريقيا الإخبارية ومجلة الأسبوع المغاربي، أن هذه التظاهرة ستكون فرصة للنقاش الاقتصادي والتجاري في هذا المجال خاصة مع حضور مسؤولين واقتصادين ورجال اعمال من عدة بلدان من ضمنها ليبيا والجزائر. وذلك إلى جانب صبغتها الاحتفالية بمناسبة حصول تونس على مرتبة مشرفة في مجال انتاج و تصنيع الطماطم.

وأشار المليح إلى أن قائمة الحضور ستضم منظمات وشخصيات عديدة من بينها اتحاد الصناعة والتجارة، اتحاد الفلاحين، مركز النهوض بالصادرات، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وستكون بإشراف حكومي يتمثل في رئاسة الحكومة أو وزير المالية أو وزير الفلاحة، إضافة إلى رجال اعمال وسفراء دول شقيقة وصديقة، خاصة من ليبيا. وأوضح أنه على هامش هذه التظاهرة الإقتصادية الكبرى، ستعقد ندوة صحفية بأحد فنادق العاصمة التونسية يوم 16 يوليو القادم لتقديم الخطوط العريضة لها.

يذكر أن تونس تحتل المرتبة العاشرة على الصعيد العالمي في إنتاج الطماطم الصناعية، وقد بلغ الإنتاج الوطني للطماطم أكثر من 1.2 مليون طن سنة 2020، و تتميز الطماطم التونسية بالجودة العالية.

على صعيد آخر أكّد مجمع صناعات المصبرات الغذائية بتونس، أنّ الجزء الأكبر من الطماطم المجففة المنتجة في تونس يخصّص للتصدير، حيث صدّرت تونس سنة 2020 حوالي 90% من إنتاج الموسم ذاته بعائدات تقدّر بـ 40 مليون دينار نحو عدّة بلدان.

وحسب المجمع فإن إيطاليا تحتل المرتبة الأولى ضمن البلدان المستوردة للطماطم التونسية المجففة إذ تستأثر لوحدها بحوالي 80% من إجمالي الإنتاج. كما ارتفعت خلال السنوات الخمس الأخيرة، نسبة تصدير الطماطم المجففة من 4000 طن سنة 2015 إلى 7000 طن سنة 2020 مسجّلا بذلك تطوّرا بنسبة 50 %.

توقعات البنك الدولي لتسريع النمو الاقتصادي بالمغرب

الأسبوع المغاربي: توقع البنك الدولي أن ينتعش نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 4.6 في المائة في عام 2021، مدعوما بالأداء الجيد للقطاع الزراعي والانتعاش الجزئي للقطاعين الثاني والثالثي. في هذا السيناريو الأساسي، لن يعود الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مستواه السابق للوباء حتى عام 2022 وستكون الخسارة التراكمية للإنتاج الناجمة عن الأزمة كبيرة، بالإضافة إلى ذلك، لا يزال ميزان المخاطر هو الأكثر ترجيحا، نظرا للانتشار العالمي لمتحورات فيروس كورونا الجديدة والأكثر عدوى، وقيود العرض التي تؤثر على حملة التلقيح في المغرب ومواطن الضعف المالية الكلية الناجمة عن الأزمة.

وقد تم تخفيف الأثر الاجتماعي والاقتصادي الكبير والمتفاوت للأزمة جزئيا من خلال برامج التحويلات النقدية الكبيرة التي تم وضعها خلال فترة الحجر الصحي.

واعتبر خبير البنك الدولي أنه في المغرب كما في أي مكان آخر، كانت الفئات الأشد فقراً من السكان أكثر تعرضاً للعواقب الصحية والاقتصادية للوباء، ونتيجة لذلك، ازداد معدل انتشار الفقر بعد عدة سنوات من التقدم الاجتماعي المستمر، ولا يُتوقع أن يعود إلى مستويات ما قبل الجائحة حتى عام 2023. ومع ذلك، فإن خصوصية الحالة المغربية تتمثل في أن تدابير التخفيف التي اتخذتها السلطات نجحت في التخفيف من حدة الفقر. وتفادي انخفاض الدخل الذي كان سيعاني منه جزء كبير من أفقر الأسر (الرسمية وغير الرسمية)، وبالتالي منع زيادة أكبر في الفقر.

تونس: القطاع السياحي يسجّل خسائر تقدّر بـ 20 مليار دينار

قال عضو المكتب التنفيذي بالجامعة التونسية للنزل، خالد الفخفاخ، إن خسائر القطاع السياحي بسبب كورونا بلغت 20 مليار دينار.

واعتبر الفخفاخ في تصريح إذاعي، أنه من الضروري اليوم التفكير في السموات المفتوحة التي من شأنها أن تنشط القطاع السياحي الذي تقوم على نشاطه العديد من المناطق في البلاد. وانتقد الفخفاخ تعامل الحكومة مع الجائحة ولا سيما على مستوى جلب التلاقيح.

تونس: جائحة كورونا تزيد الوضع السياسي والاقتصادي تعقيدا

الأسبوع المغاربي: أطلقت عدة منظمات تونسية، نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية من أجل التدخّل العاجل والفوري لوضع حدّ لآلام ومأساة السكان جراء انتشار فيروس كورونا. وأجمعت عدة مصادر علمية على أن حالة تفشي الوباء حالياً في تونس كارثية بكل معنى الكلمة في ظل ارتفاع كبير للإصابات والوفيات، واقتراب أقسام الإنعاش في أنحاء البلاد من الامتلاء ضمن موجة تفشٍ جديدة بدأت هذه المرة من ولاية القيروان.

وبحسب تقديرات وزارة الصحة التونسية فقد بلغ معدل الوفيات في الأسبوع الأخير 82 حالة وفاة يوميًا بكورونا مع توقعات بأن يرتفع العدد في الأيام القادمة، وقد يتم تسجيل أكثر من 17 ألف حالة وفاة إلى حدود منتصف الشهر القادم، وقد قررت الحكومة التونسية فرض الحجر الصحي الشامل في أربع ولايات بلغت فيها الإصابات مستويات قياسية وهي القيروان وباجة وسليانة وزغوان إضافة الى 28 معتمدية منها منوبة وطبربة.

وفي السياق، أعلنت الهيئة الوطنية لمجابهة الكورونا خلال ندوة صحفية عن مواصلة تطبيق الإجراءات المعتمدة في كامل تراب الجمهورية إلى غاية 11 تموز/ يوليو المقبل والمتمثلة في منع التجول ابتداء من 10 ليلًا والى غاية 5 صباحًا، وتطبيق جميع التدابير الوقائية وتراتيب حفظ الصحة والالتزام خاصة بارتداء الكمامة والتباعد الجسدي الفضاءات، وتكليف الولاة بالإشراف على إبرام ميثاق سلامة مع المنظمات والأطراف المهنية لمعاضدة إجراءات التطبيق والمراقبة، إلى جانب تطبيق البروتوكولات الصحية في الأماكن المفتوحة للعموم وبخاصة منها دور العبادة والفضاءات التجارية والنزل وقاعات الأفراح والمؤتمرات والمقاهي.

وكشفت الناطقة باسم وزارة الصحة التونسية انصاف بن علية في ندوة صحفية أن نسبة التحاليل الايجابية للإصابات وصلت الى حدود الـ 35 في المائة، مبينة أن السلالة البريطانية ما زالت تحتكر ترتيب أكثر السلالات انتشارا بنسبة 42 في المائة يليها الفيروس في صنفه الأول غير المتحور، كما تم تسجيل إصابات من السلالة الهندية. وفي مقابل هذا الوضع الخطير فإن نسق التلقيحات بطيء جدا، حيث تسلمت تونس مليونين و311 ألف جرعة، في حين لم يتجاوز عدد من تلقوا جرعتين من اللقاح حتى الآن 500 ألف شخص.

مجموعة فيون تقرر بيع حصتها في شركة جيزي للجزائر

قررت مجموعة «فيون» التي تحوز 45.57% من حصص شركة «أومنيوم تيليكوم» الجزائر، الشركة الأم لعلامة متعامل الهاتف النقال «جيزي»، بيع كامل الأسهم وحصتها التي تمتلكها للدولة الجزائرية التي تمتلك حصة 51 بالمئة. وتم المصادقة على القرار من قبل الشركة الروسية لامتلاكها خيار البيع أو التنازل عن كامل حصتها للمساهم الحائز على الأغلبية في «جيزي»، أي الدولة الجزائرية من خلال الصندوق الوطني الاستثمار.

المغرب وليبيا يتفقان على تعزيز التعاون في مجال الطاقة

الأسبوع المغاربي: اتفق المغرب وليبيا، الإثنين الماضي، على تعزيز التعاون في مجال الطاقة، ومواصلة المشاورات لوضع إطار قانوني بهذا الخصوص. جاء ذلك خلال لقاء في الرباط بين وزير الطاقة والمعادن عزيز رباح، ووزير النفط والغاز الليبي محمد عون، وفق بيان للوزارة المغربية. ورافق الوزير الليبي رئيس حكومة بلاده عبد الحميد الدبيبة، الذي وصل الأحد الماضي إلى العاصمة المغربية، برفقة 11 وزيرا.

وأكد الجانبان على «ضرورة تطوير وتعزيز التعاون الثنائي، من خلال استغلال كافة الفرص والإمكانات المتاحة في قطاعي النفط والغاز»، وفقا البيان ذاته. وقال البيان إنه تم الاتفاق على «توسيع نطاق التعاون ليشمل مجالات أخرى للطاقة، مثل الكهرباء والطاقات المتجددة والهيدروجين». ونقل البيان عن وزير النفط الليبي قوله إنه ناقش مع نظيره المغربي «ترجمة الفرص والإمكانات المتوفرة للبلدين إلى مشاريع مشتركة ملموسة». ونسب للوزير رباح القول: «مستعدون لتبادل تجاربنا وخبراتنا مع ليبيا، لاسيما في مجالات الكهرباء والطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر والغاز الطبيعي والمحروقات».

المغرب في مؤخرة ترتيب النظام البيئي للشركات الناشئة

الأسبوع المغاربي: حصل المغرب على نقطة 0.06 في ما يتعلق بعدد الشركات الناشئة بالبلد، بينما منحه التقرير نقطة 0.05 في المؤشر الفرعي المتعلق بالجودة، سواء تعلق الأمر بالأطر أو التمثيلية الدولية أو عدد المستخدمين، في حين نال نقطة 0.12 في مؤشر البنيات التحتية الاستثمارية والقانونية. وحصل المغرب على المرتبة الخامسة والتسعين عالميا من أصل 100 دولة واردة في التصنيف المنشور من لدن شركة "ستارت أب بلينك"، محققا نقطة إجمالية قدرها 0.220.

ونبّه التقرير إلى إمكانية حذف المغرب تماما من التصنيفات القادمة بعد التراجعات المتتالية في التنقيط، الأمر الذي يستدعي دخول مدينة واحدة على الأقل قائمة أفضل 300 مدينة عبر العالم. وفي هذا الإطار، أشاد معدّو المؤشر بالأسعار المعقولة التي يتيحها المغرب لرواد الأعمال والشركات الناشئة التي تسعى إلى التوغل في شمال إفريقيا.

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز تدرس امكانية ولوج الأسواق الأجنبية

تدرس الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز (سونلغاز) إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا، حسبما أوضحه الرئيس المدير العام للشركة، شاهر بولخراص خلال منتدى افريقيا 2021 . وأشار بولخراص، الذي شارك في نقاش نظم بمناسبة هذا الحدث، والذي تدخل خلاله رفقة رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، رضا تير حول الوسائل التي وضعتها الجزائر في إطار إنعاشها الاقتصادي واستراتيجيتها الخاصة بالاستثمار، إلى أن سونلغاز تدرس «إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا، بفضل المنشآت الطاقوية التي تتوفر عليها»، حسبما علم لدى المجمع.

العلمي جميع القطاعات الصناعية تعافت بعد الجائحة

الأسبوع المغاربي: أكد حفيظ العلمي وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي، أن جميع القطاعات تعافت بعد الجائحة، وتجاوزت رقم المعاملات الذي كانت تحققه في 2019، وأضاف أن قطاع الطيران هو الذي لم يتعافى بعد بالشكل الكافي، لأن المطارات وحركة الطيران الدولي متوقفة منذ عامين، مشيرا أن المغرب وقع اتفاقيات استثمار مهمة خلال فترة الجائحة بدأ تفعيلها الآن. ولفت الوزير، إلى أن الصادرات المغربية في القطاع الصناعي وصلت إلى 84 مليار درهم، خلال 2019، وهو ما يشكل ارتفاعا بنسبة 53 في المائة مقارنة بسنة 2014. وأضاف الوزير في اجتماع عقدته لجنة القطاعات الإنتاجية، بمجلس النواب، الأربعاء الماضي، «حاولنا تفسير هذا لكن لا أحد أراد الاستماع إلينا، لذلك قررنا حل هذا المشكل وذهبنا لصندوق الضمان الاجتماعي الذي يصدر شهريا لوائح بشأن مناصب الشغل».

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

وتحملني حيرتي وظنوني. سيرة التكوين

صدر للكاتب سعيد بنكراد كتاب جديد بعنوان «وتحملني حيرتي وظنوني. سيرة التكوين» فيمل يلي نص مقدمته:

«-»أمّا اليقين فلا يقين وإنما أقصى اجتهادي أن أظنَّ وأحدسا « أبو العلاء المعري.

-»ما يمكن أن يقود إلى الجنون ليس الشك، بل هو اليقين ذاته» نيتشه.

-»لا تكن متفوقا في عالم منحط، لأنك ستكون بقعة عسل في عالم من الذباب، ستفنى ويبقى الذباب» محمد الماغوط.

يمثل هذا النص حالة من حالات بوح فكري لم يكن من الممكن أن يستقيم إلا من خلال ما يبيحه السرد ويكشف عنه. وهذه طريقة أخرى لتشخيص المعرفة وتحويلها إلى فرجة، وتلك أيضا وظيفة التوسط التي يقوم بها السرد. فهو لا يكتفي، على خلاف ظاهره، برواية وقائع وأحداث تنتمي إلى ماض لن يعود أبدا، إنه يقوم في المقام الأول بتشخيص الخبرة الإنسانية وإدراجها ضمن تفاصيل «فرجة حياتية» هي السبيل الأمثل إلى تعميمها. إنه يقوم بذلك استنادا إلى إكراهات زمنية تُعاش في «اليومي» في غفلة من الفرد ومن قدرته على إعادة صياغتها في مفاهيم تُجرِّدها. وبذلك نُظر إليه منذ القديم باعتباره تمثيلا زمنيا لعالم لا يمكن أن يوجد إلا داخل محكيات تُفَصِّل القول في حالاته وتحولاته وتُحصي آثارها في الكائنات والأشياء؛ فهو «حارس أمين» على زمنية إنسانية تُدرك في هذه المحكيات وحدها.

لذلك لا يمكن للحياة أن تتسلل إلى

الذاكرة إلا من خلال قدرة الإنسان على التقاط صورها كما تتحقق ضمن «إيقاعات» زمنية تُرى في أمداء خاصة هي محكيات السرد وأساطيره، أي ما يُشكل سيرة الأفراد والجماعات، وما يشكل «هويتهم السردية» بكل أبعادها أيضا. فنحن لا نستوطن الزمن ونحياه واسطة ما فعلناه فحسب، بل نلجه أيضا وفق ما حلمنا به أو تمنيناه أو ظل كامنا في وجداننا أو طوحت به الإحباطات. وذاك شرط اشتغال الذاكرة، إنها تستعيد ما خزنته حقا وما علق بها عرَضا، أو ما حاولت إعادة تركيبه استنادا إلى حيوات أخرى هي ما يُصدِّق على ما يرويه الناس عن أنفسهم. فنحن في السيرة وفي الحياة أيضا نستمد جزءا كبيرا من هويتنا من انتماءات قَبْلية.

وتلك وظيفة السيرة أو جزء منها على الأقل، وذاك ما يتحكم في تقاطعاتها مع ما يُبنى في التخييل أيضا؛ فالذي يحكي يفعل ذلك ليُقنع نفسه بقصته قبل أن يقنع الآخرين بها. «ذلك أن الذات تتعرف على نفسها في القصة التي ترويها لنفسها عن نفسها» (ريكور). فالحاكي في السيرة، وفي التجربة الواقعية على حد سواء، لا يأتي إلى الأشياء خالي الذهن أو بريئا من كل حكم مسبق، إنه يلتقط منها ما تجيزه موسوعته أو ما تشتهيه نفسه فقط.

إنها بذلك لا تختلف إلا قليلا عما يبنيه التخييل الروائي، وعما تكشف عنه وقائع التاريخ وطريقة استعادتها. فالرواية مشدودة دائما إلى ما تقوم بتمثيله من خارجها، وبالمثل لا تستطيع «موضوعية» الوقائع في التاريخ خلاصا مما تُنتجه الذاكرة على هامش ما يتطور خارج وعي الذات، أو ما يُراد إخفاؤه أو التمويه عليه. لقد خسرت أمريكا حربها في الفيتنام، ولكنها كسبت كل معاركها في هوليود. لقد هُزمت في حقيقة التاريخ، ولكنها انتصرت في محكيات التخييل. فهذه المحكيات أطول عمرا وأشد وقعا من حقائق الوجود.

وتلك هي خصوصية السيرة، إنها تتدرج ضمن كل المحاولات الرامية إلى الإمساك بلحظة أولى ترغب الذات داخلها في وضع اليد على ماهية «الأول المطلق» في الحياة، وفي الوعي، وفي التكوين، إنها شبيهة باستكشاف حالات الوعد والاختيار، أو هي التذكير بالخطيئة أو الاستخلاف كما أرستها في وجداننا عقائدنا وعقائد غيرنا، وكما فصلت القول فيها أساطير الكون. وذاك هو ما يجعلها أيضا استثارة لحالات النهايات حين تميل السلاسل الزمنية إلى الانكفاء على نفسها ويستعيد واهبها ما أطلق وما وُضع للتداول منها. إن الإنسان موجه من داخله نحو النهاية، لقد «خُلق للمستقبل»، وذاك ما يدفعه إلى الاحتفاء بكل «البدايات» في حياته.

ما كان يشدني إلى الوقائع التي أروي بعض تفاصيلها في هذا النص هو تلك السيرورة التي تحول من خلالها ما عشته حقا إلى تجربة جديدة تبنيها الكلمات وحدها. فوجودنا في اللغة كان دائما أوسع وأرحب من وجودنا في حقيقة الواقع، إنها إخراج لغوي لحياة تمت في غفلة منا. لقد حاولت من خلال ذلك الإمساك بخيوط شتى هي ما مكنني، من بناء قصة تتميز بالوحدة والانسجام. يتعلق الأمر بوضع اليد على الفجوة الرفيعة الفاصلة بين الاستيهام والحقيقة، بين ما عشته فعلا وبين ما أضافته اللغة لحظة الترتيب والتركيب وما قُدم وما أُخر وما أعيدت صياغته وفق وعي اليوم لا استنادا إلى ما وقع قديما، وتلك هي مخلفات صمت الفواصل والبياض واللامحدد في الذاكرة.

إن الذي يكتب لا «يستعيد» زمنية ولت، كما يبدو عليه الأمر في الظاهر، وإنما يبحث عن الانسجام فيما يبدو متنافرا، أي من خلال ما تعرضه زمنية لا حد لها في البداية والنهاية. إن تفادي ضياع الهوية، لا يمكن أن يتم إلا من خلال ما يمكن أن يضمنه «الدوام في الزمن». وهذا الدوام هو ما يصنعه الوجود في السرد، أي هوية الفرد في الزمن المحكي.

إن السرد يبحث دائما في الزمن عن الحنين والندم والتحسر والزهو وعن الذي تحقق والآمال التي ضاعت سرابا. فنحن لا نحكي من أجل التسلية، إننا نفعل ذلك من أجل رد قضاء، أو من أجل الهروب من زمنية راهنة تستعصي على الترويض عبر استحضار أخرى روضها السرد.

كنت أحكي عن الذات وهمومها وطموحاتها وانتكاساتها، ولكنني كنت أفعل ذلك استنادا إلى كل حالات الانتماء التي تجعلني جزءا من مجموعة، أي تحققا لحالة حضارية هي «النحن» التي تنطلق منها «الأنا» من أجل بناء عوالمها المخصوصة. بل وفعلت ذلك استحضارا لما تحقق في الكثير من الحالات من خلال نماذج للتماهي من قبيل كل الذين علموني والذين أفدت منهم في السياسة والمعرفة والأخلاق الخاصة. إن الأنا تنمو وتتطور دائما ضمن هذه النماذج ومن خلالها تحاول تكييف وقائعها مع وقائع التاريخ العام.

صدور كتاب جماعي: حفريات الخطاب

محمد شوقي الزين:بعد الكتابين حول جاك دريدا ورولان بارت، يُحقق الصديق الدكتور محمد بكاي، من المركز الجامعي بمغنية، نصراً معرفياً آخر بإشرافه على هذا الكتاب الجماعي: «حفريات الخطاب». ولي فيه دراسة: «التفكير الرجئي عند محمد أحمد البنكي: مدخل إلى فلسفة واعدة».

محمد أحمد البنكي (1963-2010)، مفكر بحريني ووكيل وزارة الثقافة والإعلام إلى غاية وفاته. من أشهر أعماله المنشورة «دريدا عربياً: قراءة التفكيك في الفكر النقدي العربي» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2005)؛ «البنكي مفكِّكاً» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2010، مقالات ودراسات مختارة)، إعداد رنده فاروق. احتفاءً بالراحل محمد البنكي، كانت السيّدة رنده فاروق، مستشارة وزيرة الثقافة، قد وجهت لي دعوة سنة 2010 مع صديقي

المفكر المغربي عبد الله بريمي، فحللنا بالبحرين لنحتفي بهذا الكاتب الشهم.

دراستي في الكتاب الجماعي الذي أشرف عليه محمد بكاي هي في الوقت نفسه إشادة بذاكرة البنكي، ومحاولة في فهم المبادئ الأساسية التي يدور عليها فكره المسمَّى «الفكر الرجئي»، نحت من اجتهاده.

مما جاء في الدراسة: «ها هي «الرجئية» تحيل إلى الإرجاء وإلى الرجاء. فما هو الأمر الذي يمكن إرجاؤه؟ الإرجاء هو حركة الحاضر نحو المستقبل، أي نحو وجوهه المتتالية والمتقدّمة بشكل يؤول نحو الآتي. "الرجئية" هي الأوجه أو الأشكال التي يتّخذها الحاضر في ارتقائه وتساميه. فهو يتقدّم باشتماله على ما سبقه، ويمنح لهذا الماضي أشكالاً جديدة من الأداء والاستعمال تبعاً لسياقات أو مجالات يجوبها الحاضر. وإن كان ينطوي الإرجاء في دلالته على التأخير، فلا يتعلّق الأمر بتأجيل عمل أو رؤية أو مصير. "الرجئية" هي أن يهتزّ الحاضر بأنساقه ومعالمه ونواميسه لكي يتحرّك، أن يغادر الفتور أو الخمول نحو الخلق والابتكار، أن يفتح نافذة على المستقبل، أن يرى الأفق، أن يرتقي بنظره إلى النظرية، وبفهمه إلى المفهمة. "الرجئية" هي أن يصاحب الماضي الحاضر نحو انعتاقه وانفتاحه، نحو مستقبله الذي هو تسامي الحاضر وارتقائه».

رقوش: وديع بكيطة

اسراء ومعراج إدابا إلى السماء [2]

جُمعت ملحمة إيتانا عن ست عشرة لوحة، وهي تعود لنسخ متعددة عثر عليها في بلاد بابل، كُتبت حوالي 1800 قبل الميلاد. تشير بداية الملحمة إلى الحياة العمرانية في بلاد سومر وبناء المدن، في فترة لم تكن فيها الملكية قد أقيمت على الأرض وقبل أن تُنزل أسسها وشعاراتها من السماء.

سعي الملك الرابع من ملوك ما بعد الطوفان من كيش، وهو الملك إيتانا من خلال صعوده إلى السماء، لأن يرزق ابنا يرث الملك من بعده ويحمل اسمه، وهي نفسها الأمنية التي عرفها الكثيرون عبر أساطير وطننا قبل إيتانا؛ مثل قصة الملك الأوغاريتي كيريت، الذي قضى لياليه في معبد الإله وقدم القرابين النذرية للغاية نفسها. تم صعود إيتانا إلى السماء، على جناح نسر، ولم يكن ذلك بسبب قدرة خاصة من قبله، كما هو الحال بالنسبة لقدرة إدابا على كسر جناح ريح الجنوب، بل كانت نتيجة لتقواه ورضى الإله شمس عنه، وإخلاصه في سعيه والغاية التي يتوخاها.

وإيتانا هنا، لم يُبَشر بذرية «كنجوم السماء» أو «بكثرة الرمال على شاطئ»، ولكنه سعى بنفسه للحصول على «نبات الولادة» أي «العشبة المساعدة على الحَمل» ليقدمها إلى قرينته، فكان عليه أن يطلب المساعدة من الالهة عشتار التي تسهر على خصب الحقول والأرحام والولادة، وبعد أن ارتبط بصداقة مع أحد النسور الذي قدم له معروفا الملك إيتانا (أنظر قصة عهد الصداقة بين نسر وحية: ديوان الأساطير 2: ص 491) بتوجيه من الإله شمش، يصعد إيتانا إلى السماء بقصد الوصول إلى سماء عشتار وإبلاغها أمنيته.

تبدأ عملية الصعود، ويحمل النسر إيتانا على صدره، وتبدأ البلاد تبدو أصغر فأصغر. ولدى وصولهما إلى بوابة الاله آنو والاله إيا والإله إنليل، يسجدان خشوعا، ولكن إيتانا يطلب العودة إلى الأرض، إلا أن النسر يقنعه بالمتابعة نحو سماء عشتار. وتبدأ المرحلة الثانية من الصعود إلى أن تختفي الأرض نهائيا وهنا يطلب إيتانا مرة ثانية العودة إلى الأرض وعدم المتابعة، ويشير النص إلى أنه يسقط لثلاث مرات متتالية ولكن في كل مرة كان يلتقطه ويوقف سقوطه.

يعود الملك إيتانا بعد هذه الرحلة إلى السماء إلى الأرض ومعه عشبة الولادة وشرائع أخرى إلهية، مما يدل أن الالهة عشتار قد حنت عليه وقدرت له محاولته وكشفت له عن الدواء الذي ينشده، فأنجبت له زوجته ابنا هو الذي سيليه في الحكم.

Bloqia.alkatib@gmail.com

كاتبات المغرب يعلن عن إحداث جائزة الكاتبة المغاربية

أعلنت رابطة كاتبات المغرب عن إنشاء جائزة الإبداع في مجال الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح تحت اسم «جائزة الكاتبة المغاربية» آملة توسيع آفاقها مستقبلا لتصبح عربية، وذلك في إطار العمل على نشر ثقافة الإبداع والتميز والجودة والإتقان، والرفع من مستوى الوعي الجمالي والمعرفي، والحرص على الامتداد والتلاحم، وفقا لبلاغ صادر عن الرابطة.

وأضاف البلاغ ان الجائزة الابداعية، ستكون سنوية، وتحمل كل دورة اسم إحدى الفاعلات المغاربيات في مجال الثقافة والإبداع ،وتحمل الدورة الأولى للجائزة اسم الكاتبة المغربية الراحلة ثريا لهي.

ووضعت الرابطة ،اهدافا لجائزتها تتمثل اساسا في إثراء المشهد الثقافي المغاربي وتعزيز الشراكة الثقافية بين الكاتبات المغاربيات من خلال تشجيع الكاتبة المغاربية على الإبداع وخلق أجواء التنافس .

وتسهر على الجائزة وإدارتها هيئة منبثقة من مجلس الحكيمات فيما يتولى المكتب التنفيذي ولجنة من المجلس الإداري تصنيف الأعمال المرشحة ، وتُشكل لجن التحكيم من أسماء من الدول المغاربية الخمس ، ضمن مبادئ الشفافية والموضوعية، لاختيار عمل إبداعي واحد في كل صنف من أصناف الجائزة وفق معايير جمالية ونقدية دقيقة، وتقديم الجائزة للفائزة الأولى من كل صنف، مع تقديم درع التميز وشهادة تقديرية للفائزتين الثانية والثالثة مع طباعة أعمالهن.

شروط الترشح:

- الجائزة مفتوحة في وجه كل الأعمار؛
- أن تكون النصوص باللغة العربية الفصحى واللغة الأمازيغية واللهجة الحسانية واللغات الأجنبية؛
- ألا يكون النص قد نُشر سابقا، سواء ورقيا أم رقميا؛
- ألا تشارك المترشحة سوى في صنف واحد من أصناف الجائزة؛
- ألا يزيد عدد الصفحات في الشعر والقصة القصيرة عن 100 صفحة؛ وألا تزيد في الرواية والمسرح عن 200 صفحة؛

ويُفتح باب الترشيح للجائزة من فاتح يوليوز 2021 إلى 30 أكتوبر 2021 في وجه المشاركات فيما سيعلن عن الأسماء الفائزة خلال المعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء، وسيتم الاحتفاء بهن مع طباعة الكتب بمناسبة اليوم الوطني للكاتبة المغربية في التاسع من مارس.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
استشراف
الأخيرة
العدد (65) ــ الثلاثاء 6 / 7 / 2021

الإعلام الليبي بين الوطنية والمسؤولية

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

لن أنصب نفسي محاميا عن الإعلام الليبي، أدعي أنه يمكنني فعل ذلك، مع أني منذ عام 2011 أتابع وأرصد الكثير مما يكتب عن الإعلام الليبي، وأيضاً ما يطرح في نظريات الإعلام وما صارت عليه... في ليبيا، أصبحت الغالبية من الشعب الليبي، تدرك قيمة أن يكون الإعلام وطنياً، إذ في العواصف الهائجة التي تلف من حول ليبيا، بات الجميع يدرك على الدوام أن الحرب الإعلامية لم تعد وسيلة لتحقيق المصالح المؤامراتية، بل أمست غاية بذاتها، تهدف لتأليب الشعب، وتوجيه الرأي العام العالمي الشعبي، والحكومي لدى الدول المتآمرة، ولاسيما أنه عصر الالكترونيات والاتصالات الذي يجوب العالم من مشارقه إلى مغاربه، ومن شماله إلى جنوبه، يُعَولِم كل شيء كما يشاء.

وغايتنا اليوم، حينما نتناول الإعلام الوطني الليبي، لا تنحصر فقط بمحاربة الفساد، المهمة جداً بتوقيتها اليوم، الذي تتعرض فيه ليبيا، دولة وشعباً لكل هذا التآمر، وتستعد لإعادة إعمار ما دمَّره الاحتلال والإرهاب، بل من أجل أن يقطع هذا الإعلام الطريق على الإشاعات والأقاويل التي تجد لها كل المناخات المناسبة في فضاء (وسائل التواصل الاجتماعي) الأزرق، والتي لها – أي الإشاعات – من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية على الجميع ما يفوق آثار الفساد بحدِّ ذاته، لا بل إن هذا الفضاء الافتراضي الأزرق، الذي لا تضبطه ضوابط، ولا تحكمه قواعد أخلاقية، بات في زمن العدوان على ليبيا، منصة لأقطاب منظومة العدوان، لبث كل ما من شأنه أن ينشر الذعر والقلق في نفوس المواطنين، ويقلب الحقائق في أذهانهم، ويروِّج لأفكار وأخبار ما أنزل الله بها من سلطان.

وكلنا يعلم تماماً أنه منذ اليوم الأول للحرب الإرهابية التي شنَّتها منظومة العدوان وحتى يومنا، لم يدَّخر أقطاب العدوان جهداً إعلامياً تضليلياً أو وسيلة دجل معروفة أو طريقة التفافية إلا واستخدموها لتحقيق أهدافهم المشبوهة، وكان في مقدمتها هذا الفضاء الأزرق، الذي يمكن بثّ كل إجرامهم من خلاله. فكم نشروا من فوضى هدامة عبره، وكم وتَّروا الأوضاع الميدانية وأججوها على صدر صفحاته، وكم حاولوا تدمير الدولة الليبية ومؤسساتها وجيشها الوطني وتهجير شعبها وتجويعه عبر الإشاعات التي ملأت سماءه، كم قرأنا عن ذلك في صفحاتهم المشبوهة، فلم يدَّخروا فيلماً هوليودياً إلا وأخرجوه للعلن عبرها، ولم يوفروا تقريراً كيداً إلا ونشروه بين سطورها، فكانت منصة مهمة لهم في الهجوم على ليبيا، ومحاولة إدانتها تمهيداً للعدوان عليها غير مرة.

إنّ تصميم الشعب الليبي، هو الذي سند إعلام بلاده الوطني، ولاسيما الشباب الليبي، الذي تحوَّل طيف كبير منه، بلمح البصر، لإعلاميين يعملون مباشرة بوسائل التواصل الاجتماعي. التطوع والشباب والإعلام، هذا الثالوث بات يسعى على الدوام للارتقاء بالمجتمع وتحقيق مصالحه، إذ يعسر علينا فهم التطوع من دون الشباب وروحه المعطاءة، كما يعسر علينا الدراية بالإعلام من دون الشباب وشريحة واسعة من الشباب تسعى لعرض الصورة الحقيقية، لما يجري على أرض الواقع في ليبيا. وهنا لا نتكلم عن التطوع، بالمعنى اللفظي والأكاديمي للكلمة، بل نتحدث عن روح التطوع الذي يحثُّ المراسل للتوجه إلى المناطق الساخنة، والكثير من شبابنا وشاباتنا في ليبيا، ممن ترجم محبته للوطن عن طريق التطوع، والشعب الليبي يعيش حبه للوطن كل لحظة من لحظات حياته، ولا سيما في هذه الظروف الصعبة التي تتذلل عند أقدامه بفضل الله، وتصميمه وتصميم إعلامه الوطني الحر. أما الإعلام الخارجي المزيَّف، والتضليلي فما هو إلا نتيجة حتمية، لسياسات الدول المتآمرة، وليس في كل هذا جديد لأن تاريخ الغرب وأتباعها في منطقتنا هو تاريخ الغزو من أجل نهب الثروات وتدمير البلدان وتفكيكها والعمل حصراً بما يخدم مصالحه، ولكن القديم الجديد هو في تداول البعض لمثل هذه الخطب المنافقة واعتقادهم بأن هذا السياسي الغربي يعني ما يقول، وأنه من الممكن أن يكون في قلبه وعقله ذرة حرص على الشعب الليبي، أو أن ليبيا والليبيين تظهر على رادار وزارته إلا بما يدعم مصالحه وينهب الثروات الليبية.

من هنا، تبدو مسألة تقديم بعض الأشخاص عبر بعض الشاشات الليبية، بوصفهم أصحاب فكر ورؤية وملاءة في كيفية معينة، قضية فيها نظر، لأن مثل هؤلاء الذين يطلون على الجمهور عبر الشاشات الليبية، لا يكفيهم ما يغدق عليهم من صفات من قبيل المفكر الاستراتيجي والمحلل السياسي، لجهة إيهام المشاهد الليبي بملاءتهم الفكرية والسياسية والعلمية، عبر إسباغ تلك الصفات على شخوصهم، حيث يكتشف المتابع لمثل هؤلاء ضحالة مخزونهم الفكري والسياسي، ما يجعله يحجم عن متابعة هكذا وسائل إعلامية مسيرة.

إن محاولة إبراز بعض الطحالب عبر بعض وسائل الإعلام الليبية، تحت عناوين براقة، وإعطائهم مساحات واسعة في البرامج التلفزيونية والإذاعية، واستضافتهم في كل المناسبات على سطحية ما يقدمونه، يجعل المتابع الليبي الحصيف يصاب بالدهشة، من الهدف المرجو من ذلك أهو غسيل للأشخاص أم غسيل للمواقف، وما الجهة التي تحاول أن تسوق مثل هؤلاء بين جمهور يعرف الغث من الثمين، في فضاء إعلامي عابر لكل الحدود، ولعل استمرار ممارسة هكذا أداء إعلامي فاشل هو مسار خاطئ، وخسارة محققة بكل المعاني وشكل من أشكال العبثية، إلى جانب أنه يعكس قصوراً في الرؤيا واستخفاف في عقول الجمهور الليبي، وتسطيح للأمور وتجاهل للحقيقة، والأخطر من ذلك هو سعي لما يمكن تسميته غسيلاً للأشخاص لجهة إسباغ هالة واهمة عليهم.

اليوم مسؤولية الإعلام الليبي مركبة... فمن ناحية هو مهتم بإظهار الدور الوطني وكشف خيوط المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الليبي... ومن ناحية أخرى معول عليه أن يكون حاملاً رئيسياً ومباشراً لعملية البناء الداخلي وكشف الفساد، وإصلاح مؤسسات الدولة (المقصرة)، والأهم من كل ذلك دوره في قيادة الحوار، بعد الفوضى والتي وصلت إلى السطحية والشخصنة والتشفي في مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال وضع منهجية حقيقية لحوار وطني ناضج... القضية الأخرى والمهمة في موضوع الإعلام الوطني الليبي، هي الوصول وإقناع المؤسسات العامة والوزارات بأنه (أي الإعلام) شريك حقيقي، وعمله يتكامل مع عملها وصولاً إلى كشف التقصير والفساد ومعالجته بعيداً عن الشخصنة والكلام العام...

وهذا لن يتم إلاّ عبر تفاعل المؤسسات والوزارات مع ما ينشر في الإعلام الوطني وتسهيل تقديم المعلومات الصحيحة للصحفي بكل مصداقية وجرأة بدلاً من الاختباء وراء الأزمة، وتحميلها سبب التقصير والفساد... صحيح أن الأزمة تركت تداعياتها الخطيرة وخلقت (قلة) من تجار الحروب والأزمات تآمروا مع الفاسدين من المسؤولين لضرب الاقتصاد الليبي سواء عن قصد أم غير قصد إلا أن النتيجة نفسها... فالمرحلة القادمة هي مرحلة (الإعلام الوطني الرسمي)... فهل سيكون الإعلام الوطني الرسمي على قدر المسؤولية وعلى قدر الثقة...؟

خلاصة الكلام: المشهد اليوم أكثر وضوحاً وشفافية، الكل يعرف دوره... واجبه... ما عليه... وأيضا له ما يجب أن يقدم، مهما كان صغيرا، ولاسيما في دعم الإعلام الوطني، وإذا كنا نتحدث في الشفافية سنقول أن الكثيرين من لا يطورون أنفسهم ولا يتابعون وغير قادرين على الخروج من شرنقة العجز. فلا التدريب ولا التأهيل يمكنه أن يفعل شيئا ما لم تكن رغبة الصحفي وهوسه بالمهنة هي الأساس... ولابد من حراك فكري وثقافي وورشات عمل... أما ما لم يقل فهو كثير.. علينا أن ننتقل من ردة الفعل إلى الفعل، ومن إعلام النسخ واللصق إلى إعلام الوعي وبناء المعرفة والثقة... إن ربح الجمهور الليبي واستمالته لإعلامه الوطني، مسألة غاية في الأهمية، وهذه مسألة ممكنة التحقق عبر التقيد بالمهنية والمصداقية والموضوعية، وسرعة في نقل الخبر، وملامسة حقيقية لقضايا الجمهور ووضعه بصورة الواقع، عبر استضافة نخب حقيقية وفاعله، تمتلك خطاباً مقنعاً ومعلومة صحيحة، وقادرة على التأثير في الرأي العام وإقناعه، ومن ثم تحصينه من كل مؤثر خارجي، لا تنفيره وإحباطه عبر إعادة إنتاج يائس، لعناوين وأشخاص استهلكها الزمن، وأصبحت في ذاكرة الجمهور المستهدف من ركام الماضي.

مقاربة لمفردات تداولت بقدوم انتفاضات 2011 (الحالة الليبية كمثال)

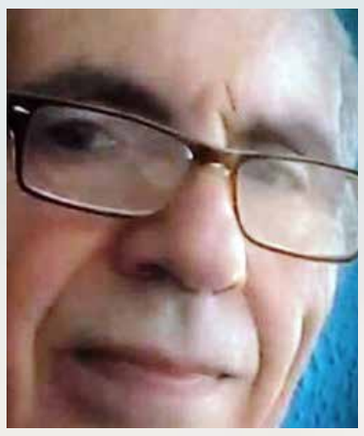

البانوسى بن عثمان: أن كل ما تناولته من تحت هذا العنوان سابقا . كنت احاول القول من خلاله . بان المُدخل الجغرافى هو الاكثر ملائمة وموضوعية لتفكيك التأزم الليبى . بما يتناسب مع مطالب حراك الناس في انتفاضتهم مع بدايات 2011 م . فالسعى والجد والاجتهاد نحو تقّعيد وتجّدير . كل ما جاء معهم ومع انتفاضتهم . من مفردات ومصطلحات ومفاهيم . وتحّميله بصبِّغة جغرافية . والذهاب به نحو تضّمينه القاموس المتداول في اليومى من حياتهم . ليصير من المفردات التى يتشكل منها سلوكهم الثقافى . في تفاعلهم مع الحياة في عموم وجوهها . هو المطلب المُلحّ قبل غيره .

وذلك . من خلال اجتراح آليات تعمل على انزاله وتقعيده الى واقع الحياة في تفاعلها اليومى . وهو بوجه من الوجوه . سعى واجتهاد عملي جاد . لافتكاك الوعاء الجغرافى , الذى يضم كل الليبيين , ويحتوى تنوعهم في تعدد مذاهبهم ومشاربهم . افتكاكه من بين ايادى وبراتين التيارات السياسية الفكرية (الما فوق وطنية) . لتقّعيد ومأسسة وتجذير الوعاء الجغرافى الليبى داخل فضاءه الاقليمى .

وفيه ايضا . قطع للطريق على محاولات خلع الجغرافية الليبية واجتثاثها . الى خارج فضاءها الاقليمى , عبر ما عُرف بمؤتمر الصخيرات في مخرجاته وروافده . والذى كان يهدف – في تقديرى – ويسعى وحتى اللحظة . نحو توّظيف ما يضمه الوعاء الجغرافى الليبى . من موارد طبيعية وطاقات بشرية . وما تتميز به من موقع جغرافى جيد . في داخل محيطها الاقليمى . توظيف كل هذا . بعيد عن حاجة الناس بليبيا وخدمة بلادهم . وفى ما قد يضر بمحيطها الاقليمى وحوض المتوسط . في الامن والاستقرار والنهوض .

فإلباس كل ما جاء مع الانتفاضة الليبية . من مصطلحات ومفاهيم ومفردات ببُعد جغرافي . كالتقاسم العادل للثروة . والابتعاد عن المركزية في ادارة الشأن العام الخ . سيذهب بناء كل هذا . وعلى نحو تلقائى . اثناء تشكّله وتشّيئه على ارض الواقع . الى بعث مفردة الوطن . المغيّبة مند امد بعيد عن الواقع الليبى . لتحّتله بمجمله وبكامل تفاصيله . ضف الى ذلك . ستتجه بنا المقاربة الجغرافية ايضا . نحو تفكيك واعادة تركيب مفاهيم . قد صاغت في الماضى وشكّلت الفضاء الفكري السياسي الثقافي . لفسيفساء جغرافية شرق المتوسط وجنوبه . على نحو يتنافى ويتعارض مع الجغرافية والفضاء الاقليمى .

فمثلا . عند التعاطى والتفاعل مع الجوار الاقليمى . سنجد المقاربة الجغرافية . ستتجه نحو الاتكاء . على الصياغات الثلاث لمفهوم الجوار الجغرافى في . *الجار ذي القربى . **والجار الجنب . **والصاحب بالجنب . واستناد على ذلك . سيكون لمفهوم . الغرب الفكري السياسي الاقتصادي الثقافي . الذى يقابل الشرق . معنى ومدلول اخر . يجّمعه في ثنائية غربين اثنين . لا غرب واحد .

*غرب اوربى . يشترك ونشترك معه في الجوار . بفعل ومفّعول الخريطة الديمغرافية الثقافية . لشعوب حوض المتوسط . وهذه الحالة الجغرافية الديمغرافية الثقافية . التى تجمعنا مع الغرب الأوربي . لا يستطيع المدخل الجغرافى للتأزم الليبى . تجاهلها بالقفز من عليها اثناء التعاطى والتفاعل مع الاقليمى والدولى .

**وغرب اخر . اطلسى انجلوسكسونى . وهذا الغرب . تفصلنا عنه بحار وقارات ومحيط . وان شأتم . فهو يقبع وينتمى الى الفضاء الاطلسى البعيد . والذى لا نتماس معه جغرافيا . واذن فهو خارج دائرة الجوار في تصانيفه الثلاثة .

كنت احاول الوصول بالقول . الى ان المجال الحيوى للوعاء الجغرافى الليبى . تنحصر مفرداته وفق المقاربة الجغرافية . في ليس غير الفضاء الجغرافى للشمال الافريقى . وما يضم حوض المتوسط . في تعدد فسيفساء جغرافية ضفّته الشمالية . فهذا الفضاء الواسع المتعدد المتنوع . في المجال الشمال افريقي المتوسطي . له الاولية قبل غيره . اثناء التعاطى والتفاعل الليبى . مع مشاريع التأسيس للنمو والنهوض . ففى ذلك استدراج للأمن والاستقرار الى داخل الوعاء الجغرافى الليبى . وهما المطلوبين وبالضرورة . لكل من يسعى نحو البناء والنمو والنهوض.

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن